"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5925) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (17) حزيران 2025

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

Google play App Store

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

القضاء يسترد 4 مليارات دينار عن جريمة "احتيال مالي"

■ بغداد / المدى

استردت محكمة تحقيق الكرخ الثانية، أمس الاثنين، مبلغا قدره 4 مليارات دينار عراقي عن جريمة احتيال مالي.
وذكر مجلس القضاء في بيان، أنه "تم استرداد المبلغ من شركة مخالفة للقانون للحصول على فرق سعر صرف الدولار بعمليات تحويل اموال خارج البلد بطرق احتيالية".

"الإطار" يدعو العراقيين إلى تظاهرات مؤيدة لطهران

شبح "بارس الجنوبي" ومضيق هرمز.. اقتصاد العراق في اختبار جديد

"الفصائل" تعلن عن خطة الهجوم على القوات الأمريكية.. ماذا عن "الهدنة"؟

■ بغداد / تميم الحسن

بعثت "الفصائل" رسائل توضح فيها كيف ستتصرف هذه الجماعات المسلحة في المرحلة المقبلة في ظل استمرار التوترات العسكرية بين إيران وإسرائيل.
ويجري في بغداد دعم شعبي وسياسي لطهران بعد دعوة الإطار التنسيقي الشيعي، الذي يمسك بالسلطة منذ أكثر من عامين، إلى تنظيم تظاهرات لمساندة الجمهورية الإسلامية.
ومطلع الأسبوع الحالي، هاجمت 3 مسيّرات قاعدة عين الأسد، غربي العراق، التي تضم القوات الأمريكية، في أول حادث من نوعه منذ 7 أشهر.
وانخرطت "الفصائل" في العراق في "هدنة" مع القوات الأمريكية، تزامنت مع وقف الحرب في جنوب لبنان في تشرين الأول 2024، ولكن هذه "الهدنة" معرضة حاليًا للانهيار.
يقول عباس العرداوي، وهو مقرّب من الفصائل، إن "الخطة وُضعت ورُسمت من قبل غرفة العمليات المشتركة للمقاومة العراقية" بخصوص التصعيد العسكري الأخير بين إيران وإسرائيل.
والمقصود بـ"المقاومة العراقية"؛ الجماعات المسلحة الأربعة: "كتائب حزب الله"، "كتائب سيد الشهداء"، "حركة حزب الله النجباء"، و"أنصار الله الأوفياء".
وبحسب العرداوي، فإن تلك الجماعات "قررت وخططت فعليًا ماذا ستفعل في حال تدخلت أمريكا لصالح إسرائيل ضد الجمهورية الإسلامية".
وحتى الآن تنفي واشنطن التدخل في الأحداث، إلا أن مراقبين يعتقدون أن إسرائيل تحاول بشتى الطرق جر أمريكا إلى الحرب.

■ التفاصيل ص٣

■ المدى / خاص

تتجه الأنظار في العراق إلى تداعيات التصعيد العسكري المتسارع بين إسرائيل وإيران، وسط تحذيرات من أن تتحول المنطقة إلى بؤرة ضغط اقتصادي غير مسبوق على الأسواق المحلية، في ظل اعتماد بغداد شبه الكلي على استقرار تدفقات النفط، وإمدادات الغاز القادمة من طهران، إلى جانب الهشاشة التي تميز السوق النقدية العراقية مع كل توتر إقليمي. وأثار الإعلان الإيراني عن دراسة خيار إغلاق مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو خمس تجارة النفط العالمية، مخاوف كبيرة في الأوساط الاقتصادية العراقية من أن تفتح هذه الخطوة باباً جديداً من الأزمات قد يتجاوز نطاقه حدود ارتفاع أسعار النفط ليصل إلى اضطراب سلاسل التوريد وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين على ناقلات الخام العراقي.
في هذه الأثناء، سجل سعر برميل النفط قفزة بنسبة تجاوزت 7% منذ الساعات الأولى للهجوم الإسرائيلي على أهداف داخل العمق الإيراني، بينما عاودت الأسواق الداخلية في العراق التقاط إشارات الخطر بسرعة، مع تحركات سريعة من المضاربين وأصحاب المصالح لتضخيم الخوف من نقص المعروض، ما أدى إلى ارتفاع في أسعار بعض المواد الغذائية والدولار على حد سواء.

■ التفاصيل ص٢

اليوم.. المحكمة الاتحادية تحسم الجدل بشأن رواتب كردستان

■ بغداد / المدى

في لحظة ينتظرها عشرات الآلاف من الموظفين الكرد بقلوب مشدودة وأعين ترنو إلى بغداد، تُعقد اليوم الثلاثاء، جلسة مفصلية في المحكمة الاتحادية، قد تغيّر ملامح الأزمة المالية التي أثقلت كاهل مواطني إقليم كردستان.
وقال النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني، غريب أحمد، في تصريح صحفي، إن "المواطن الكردي يعوّل كثيرا على جلسة المحكمة الاتحادية لحسم ملف رواتب الموظفين في إقليم كردستان"، مؤكداً أن "الآمال معلّقة على قرار من المحكمة يُلزم الحكومتين، الاتحادية والإقليمية، بصرف الرواتب في مواعيدها والالتزام بالضوابط الدستورية دون تأخير أو مماطلة".
وأضاف أحمد أن "الوضع الاقتصادي للموظف في كردستان بلغ مرحلة حرجة، ما تسبب بإرباك حاد في الأسواق وركود في حركة الشراء، الأمر الذي فاقم المعاناة المعيشية وأشاع حالة من القلق العام".
يشار إلى أن هذه الجلسة، التي طال انتظارها، تحمل بين دفتيها شكوى مقدمة من موظفين أنهكتهم شهور التأخير والغموض بشأن استحقاقاتهم المالية.

أسواق بغداد مستقرة ولم تتأثر بالأحداث الأخيرة.. عدسة: محمود رؤوف

طهران تعتقل عشرات "الجواسيس" والعثور على ورشة "أسلحة"

■ متابعة المدى

اعتقلت إيران العشرات من ما وصفتهم بـ"المخربين" و"الجواسيس" المرتبطين بإسرائيل منذ بدء الصراع مع إسرائيل يوم الجمعة. حسب وسائل إعلام رسمية.
وعقب ذلك أصدر رئيس السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسني إيجئي تحذيرا شديد اللهجة لأي شخص يتعاون مع إسرائيل العدو اللدود للبلاد، متعهدا بإصدار عقوبة سريعة وقاسية.
وقال محسني إيجئي الإثنين: "بدون تساهل وبحزم كامل، سوف يواجهون أقسى عقوبة وفقا للقوانين المطبقة وبأقصى سرعة"، بحسب وكالة أنباء تسنيم الإيرانية.
وغالبا ما تقوم إيران بمعاقبة التعاون مع إسرائيل أو الأجهزة الاستخباراتية الأجنبية بالإعدام.
وقال رئيس السلطة القضائية إن أي شخص سوف يحتجز لوجود أي من تلك الصلات سوف يحاكم على الفور، وسوف تصدر الأحكام بسرعة وسوف تنفذ العقوبات بشكل سريع وعلني بالوضع في الاعتبار وضع الحرب الحالي.
وتصاعدت التوترات بين إيران وإسرائيل بشدة منذ الجمعة الماضية، عندما شنت إسرائيل هجمات واسعة على أهداف إيرانية مما أدى إلى تبادل الهجمات الانتقامية بين البلدين.
تمكنت الجهات الأمنية في إيران من ضبط ورشة سرية مكونة من 3 طوابق في منطقة الري جنوب طهران، كانت تستخدم لإنتاج المتفجرات والقنابل الدقيقة.
وأسفرت العملية عن ضبط أكثر من 200 كيلوغرام من المواد المتفجرة، إلى جانب عدد من الطائرات المسيرة، ومنصات إطلاق، ومعدات تستخدم في تصنيع هذه المواد والأسلحة. وجاءت المداهمة إثر بلاغ عن تحركات مشبوهة داخل أحد المباني السكنية في المنطقة.

بريطانيا تشدد على منع الفصائل من جر العراق إلى الصراع

■ بغداد / المدى

شدد وزير الخارجية البريطاني، ديفيد لامي، أمس الاثنين، على ضرورة ضبط الأوضاع ومنع أي تدخل من قبل ما وصفها بـ"المجموعات المسلحة" في النزاع القائم بين إيران وإسرائيل. جاء ذلك، خلال مكالمة هاتفية تلقاها وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، من نظيره البريطاني، ديفيد لامي، جرى خلالها بحث التطورات الإقليمية المتسارعة وسبل تجنب التصعيد، وفق بيان. وخلال الاتصال، أكد الوزير البريطاني، دعم بلاده لاستقرار العراق، وضرورة تحييده عن أي هجمات أو صراعات، مشددا على أهمية ضبط الأوضاع ومنع أي تدخل من قبل ما وصفها بـ"المجموعات المسلحة" في النزاع القائم.
وأوضح أن "بريطانيا لم تشارك في أي عمليات عسكرية، وأنها تجري اتصالات مستمرة مع فرنسا وألمانيا لتنسيق المواقف، فضلا عن التشاور مع الجانب الأمريكي بشأن تطورات الحرب". كما شدد الوزير لامي، على ضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات حول البرنامج النووي، محذرا من خطورة أي هجمات على القوات الأمريكية أو البريطانية المنتشرة في المنطقة، بغض النظر عن الجهة المنفذة.
وقال إن المملكة المتحدة ترى أن "الحلول الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لتفادي مزيد من التصعيد"، مشيدا بدور العراق في هذا المجال رغم حساسية موقعه الجغرافي وتعقيدات الوضع الإقليمي. من جانبه، عبّر حسين، عن شكره لنظيره البريطاني على هذا التواصل، مؤكدا أهمية الدور البريطاني في تهدئة الأوضاع، سواء من خلال التعاون الثلاثي الأوروبي (بريطانيا، فرنسا، وألمانيا) أو عبر التنسيق مع الولايات المتحدة.
وأشار وزير الخارجية العراقي، إلى أن "استمرار الحرب سيؤدي إلى تداعيات خطيرة على المنطقة والعالم"، موضحا أن في هذه الحرب لا يوجد منتصرا، وأن استمرارها قد يتسبب بأزمات اقتصادية كبيرة، ولا سيما إذا امتدت إلى منطقة مضيق هرمز، الأمر الذي قد يفضي إلى أزمة اقتصادية عالمية.
وأكد حسين، أن إسرائيل تواصل انتهاك الأجواء العراقية، وأن هذه الخروق تمثل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وللقانون الدولي، مشددا على ضرورة "اتخاذ المجتمع الدولي خطوات جدية لوقف هذه الانتهاكات والعمل على احتواء الصراع".
من جهته، أشار الوزير لامي، إلى أن إغلاق مضيق هرمز من شأنه أن يخلق أزمة اقتصادية حادة لبريطانيا وأوروبا، وسيؤدي إلى ارتفاع مستويات التضخم، مشددا على ضرورة "العمل المشترك لتجنب المزيد من التدهور والخروج من هذه الأزمة عبر الحلول السياسية والدبلوماسية".

النزاهة تكشف عن خسائر تتجاوز 42 مليار دينار في شركة حكومية!

■ المدى/بغداد

كشفت هيئة النزاهة، أمس الإثنين، عن 165 حافلة تعمل من أصل 313 في شركة نقل المسافرين والوفود بخسائر 42 مليار دينار.
وأشارت الهيئة في بيان تلقته (المدى) الى أنّ "فريقاً مُؤلّفاً من دائرة الوقاية أجرى زيارة إلى الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، وهي من ضمن شركات التمويل الذاتيّ، تَعُدُّ من الشركات الخاسرة، إذ بلغت خسائرها في العامين ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ (١٩،٧٦٢،٢٩٣،٣٩٩) تسعة عشر مليار دينار، مُوضحةً أنّ الشركة لم تتلقَ أيّة منحة أو قرض من وزارة النقل منذ العام ٢٠١٥، وتَقوم بدفع رواتب المُوظّفين من مواردها الذاتيّة، كما أنّ إيراداتها سجّلت انخفاضاً ملحوظاً منذ العام ٢٠٢٠، بعد دخول (٤) شركات نقل في عقود مع سلطة الطيران المدنيّ ومُنافستها في مُمارسة نشاطها داخل مطار بغداد، إذ يبلغ عدد عجلات الشركة العاملة حالياً داخل المطار (١٥٠) عجلة فقط من أصل (٥١٥) تمتلكها الشركة".
التقرير الذي، أُرسلت نسخةٌ منه إلى الأمانة العامّة لمجلس الوزراء ووزارتي النقل والداخليّة وأمانة بغداد، أوصت الهيئة فيه "بتفعيل وإعادة تشغيل أكبر عدد مُمكن من الحافلات وإصلاح العاطلة منها وإجراء الإدامة الدوريّة لها؛ للنهوض بواقع حال الشركة وزيادة إيراداتها، مُبيّنة شطب (٣٨٦) حافلة وتهيئة (٢٨٧) أخرى للشطب؛ لعدم وجود جدوى اقتصاديّة من صيانتها؛ بسبب كثرة عطلاتها وانتهاء عُمرها الافتراضيّ، لافتة إلى وجود عدد كبير من العجلات المستهلكة".
ولفت إلى أن "التقرير تحدّث عن مبلغ الاندثار بالآليات والمعدات في العامين ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، إذ وصل إلى (٢٢،٢٧٨،٨٠١،٧٧١) مليار دينار، بعد الكشف عن أنّ (١٦٥) حافلة "طابق واحدٍ" تعملُ في بغداد والمحافظات من أصل (٣١٣) حافلة تم التعاقد لشرائها في العام ٢٠١٤ مع الأدوات الاحتياطيّة، بمبلغ إجمالي (٣٨،٩٦٨،٥٠٠) مليون دولار، كما تعاقدت الشركة على تنفيذ مرآب مُتعدّد الطوابق ومقرّ للشركة بـ(٢٣،١١٠،٧٣٦،٥٠٠) ثلاثة وثلاثين مليار دينار، وفي نيّتها إحالته إلى الاستثمار ليكون جامعةً أهليّة".
وبين أن "التقرير تناول عقود التشغيل المُشتركة التي لم تُنفّذ بصورة صحيحة، مثل عقد مُشاركة تاكسي البصرة للعمل داخلَ المدينة بشكل غير حصريّ، ومن المطار وإليه بشكل حصريّ، وعقد تشغيل مشترك تاكسي حجوزات، فضلاً عن عقد تجهيز ونصب مظلات لمحطات استراحة وانتظار الركاب، لافتاً إلى أنّ عدم تنفيذ تلك العقود يعود لأسباب، منها وجود نزاعات قضائيّة غير محسومة وإعادة دراسة الجدوى الاقتصاديّة وانخفاض الإيرادات، وعدم إكمال استحصال الموافقات للأماكن المحدّدة للاستراحة والانتظار".

الدفاع العراقية متأهبة.. السوداني يؤكد: العدوان على إيران تهديد لأمن العراق

■ بغداد/ المدى

أعرب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن تضامن العراق الكامل مع إيران، التي تمثل "دولة إقليمية مهمة ذات سيادة، وعضواً في المجتمع الدولي"، مشدداً على أن "العدوان" عليها يمثل "تهديداً للأمن والسلم، واستقرار وأمن العراق".
جاء ذلك خلال استقباله، أمس، عدداً من رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الآسيوية والأميركيتين العاملة في العراق، إلى جانب سفيري أستراليا وتركيا.
وقال السوداني، بحسب بيان لمكتبه الإعلامي، إن "حكومة الاحتلال الصهيوني لا تعترف بالقوانين الدولية والإنسانية، وترتكب الجرائم والمجازر منذ أحداث 7 أكتوبر"، منوّهاً إلى أن "المجتمع الدولي فشل في أداء دوره، رغم أن عليه مسؤولية الحفاظ على السلم والأمن".
وأضاف أن "العراق يحث المجتمع الدولي والولايات المتحدة على أخذ دورهما في إيقاف هذا العدوان، واعتماد الحل السلمي من خلال إعادة المفاوضات"، محذراً من أن "خرق القوانين بهذا الشكل ستكون له نتائج سلبية".
رئيس الوزراء لفت إلى أن "الحكومة العراقية بذلت جهوداً كبيرة لإيقاف التصعيد، من خلال اتصالات عديدة مع قادة ووزراء خارجية عدد من دول العالم".
فيما شدد على رفض العراق لأي خرق لسيادته، لفت إلى أن ذلك "تجسد بتقديم شكوى رسمية للهيئات الدولية والأممية".
كما حذّر من أن "الكيان الصهيوني يسعى إلى توسيع رقعة الحرب في المنطقة من أجل رسم خارطة جديدة للشرق الأوسط"، مؤكداً حق إيران في "الدفاع عن نفسها وفق قوانين الأمم المتحدة".
من جانبه، أكد وزير الدفاع ثابت العباسي، أمس الإثنين، أن القوات العراقية على أهبة الاستعداد لأي احتمالات ممكنة.
وذكر بيان للوزارة، أن "العباسي، عقد في مديرية التخطيط بدائرة العمليات، مؤتمرًا موسعًا مع عدد من أعضاء لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، بحضور رئيس أركان الجيش، ومعاون رئيس أركان الجيش للعمليات، وأمين سر الاستخبارات والأمن، وقائد القوات البرية، وعدد من القادة والضباط في وزارة الدفاع".
وأضاف البيان، أنه "جرت خلال المؤتمر مناقشة آخر تطورات الوضع الأمني في المنطقة، وما يجري من أحداث على مستوى الساحة الإقليمية، ومدى خطورتها على العراق، كما جرى استعراض آخر المستجدات وانعكاساتها على العراق، إضافة إلى مناقشة أهم الاستعدادات الخاصة لمجابهة أي طارئ".
وأكد وزير الدفاع بحسب البيان، أن "القوات العراقية على أهبة الاستعداد لأي احتمالات ممكنة، وأن الوضع الأمني داخل العراق مستقر"، مبيناً أن "هناك متابعة مستمرة من قبل جميع القادة في وزارة الدفاع لما يجري من أحداث في المنطقة".

صادرات نفط الشرق الأوسط في مرمى النيران

العراق مهدد اقتصادياً جراء استمرار الحرب بين إيران وإسرائيل

□ ترجمة / حامد أحمد

سلط تقرير لموقع K٢٤ الإخباري الضوء على التبعات الاقتصادية المحتملة على العراق نتيجة تصاعد وتيرة الحرب بين إيران وإسرائيل، خاصة وأن بغداد تعتمد بشكل كبير على طهران في استيراد عدد كبير من السلع الأساسية والمتنوعة. وأشار التقرير إلى مخاوف مواطنين وتجار من أن استمرار التوترات الإقليمية قد يؤدي إلى تداعيات اقتصادية قاسية على العراق.

وفي الوقت نفسه، نقل موقع "بلومبيرغ" الاقتصادي عن مؤسسة RBC للأسواق العالمية تحذيرات بشأن المخاطر التي قد تواجه إمدادات النفط من الشرق الأوسط، بعد أن أصبحت فعليًا في مرمى نيران النزاع الإقليمي.

وذكر التقرير أن المواجهة العسكرية بين إيران وإسرائيل دخلت يومها الرابع، مع استمرار التصعيد، مشيرًا إلى أن تبعات هذه الحرب بدأت تُلمس في مناطق بعيدة عن ميادين القتال. وفي العراق، وتحديدًا في محافظة البصرة المحاذية للحدود الإيرانية، بدأت التأثيرات تنعكس على النشاط الاقتصادي في السوق المحلية.

وأشار التقرير إلى أن أسواق البصرة شهدت ارتفاعًا في أسعار بعض المواد الغذائية والزراعية، إلى جانب بضائع أخرى توقف استيرادها من إيران، في ظل تنامي القلق من تفاقم هشاشة الاقتصاد العراقي وتداعيات ذلك على السوق المحلية إذا ما استمر النزاع.

وفي حديث للموقع، قال أحد المواطنين من البصرة: "لا شك أن الحرب بين إيران وإسرائيل ستؤثر على المنطقة كلها، وخصوصًا في مدينة كالبصرة القريبة من الحدود مع إيران".

وأضاف: "أسعار المواد الغذائية والمنتجات الزراعية بدأت بالفعل بالارتفاع، وقد تستمر بالزيادة. حتى في دول الجوار، شهدت الأسواق ارتفاعًا في الأسعار".

مواطن آخر من البصرة أعرب عن مخاوفه أيضًا، قائلًا: "البصرة من أكثر المناطق عُرضة للتأثر بهذه الحرب، لقربها من إيران واعتمادها الكبير على السلع الواردة منها. في حال إغلاق الحدود، فإن الأسعار سترتفع أكثر، وسيكون الفقراء وأصحاب الدخل المحدود هم الأكثر تضررًا".

وتابع: "رغم أن العراق خارج ساحة القتال، فإن الصواريخ تمر من فوقنا، وقد تسقط في أي لحظة. إذا استمرت الحرب، فستؤثر على اقتصادنا وسوقنا المحلية، لأننا نعتمد كثيرًا على الواردات الإيرانية".

أما يوسف حسين، وهو تاجر من البصرة، فأكد أن الحرب بدأت تنعكس على الحركة الاقتصادية في السوق، وقال: "الوضع الاقتصادي هش أصلاً، وهناك خشية حقيقية من أن تتفاقم الأزمة إذا استمرت الحرب. الأسعار بدأت بالارتفاع، خاصة المواد الغذائية المستوردة من إيران. السوق في حالة ترقب والناس خائفون".

من جانب آخر، نقلت بلومبيرغ عن محللين اقتصاديين، من بينهم حليمة كروفت من مؤسسة RBC، أن استهداف البنية التحتية للطاقة من كلا الطرفين في اليوم الثاني للقتال يثير قلقًا متزايدًا، خصوصًا مع ورود أنباء عن هجمات طالت منشآت غازية أيضًا.

وأضاف المحللون أن أحد السيناريوهات المطروحة هو أن تلجأ إسرائيل إلى ضرب مركز تصدير النفط الإيراني في جزيرة خرج، للحد من تدفق النفط الخام، بينما قد يشن حلفاء طهران هجمات على منشآت في العراق.

وأشاروا إلى أن "البيت الأبيض ربما حاول إقناع نتنياهو بعدم استهداف جزيرة خرج، نظرًا لأن هذا الهجوم قد يقطع ما يقرب من ٩٠٪ من صادرات النفط الإيرانية. لكن كلما طال أمد الحرب، زادت المخاوف من تأثر واردات النفط، حيث تحاول إسرائيل قطع أحد أهم مصادر التمويل لإيران، والذي يُستخدم في دعم برنامجها النووي".

ولفتت بلومبيرغ في تقريرها إلى تأثر سوق النفط العالمية مع اندلاع الحرب بين إيران وإسرائيل، وسعي الأخيرة إلى شل البرنامج النووي الإيراني. فقد ارتفع خام برنت العالمي إلى أعلى مستوياته منذ ثلاث سنوات يوم الجمعة، ثم سجل مزيدًا من الارتفاع في مطلع الأسبوع الحالي.

وفي ظل هذه التطورات، بدأت البنوك العالمية دراسة مجموعة من السيناريوهات المحتملة، منها احتمالية تعطيل تدفقات النفط عبر مضيق هرمز، أحد أهم الممرات النفطية في العالم.

وأفاد التقرير بأن بنك "مورغان ستانلي" كان من بين المؤسسات التي رفعت توقعاتها لأسعار النفط، محددًا ثلاثة سيناريوهات رئيسية، مع افتراض أساسي بعدم تأثر التدفقات النفطية سلبًا. ووفقًا لتقديراته الجديدة، يُتوقع أن يبلغ سعر خام برنت ٦٧,٥٠ دولارًا للبرميل في الربع المقبل، وهو ما يمثل زيادة بنحو عشرة دولارات عن التقديرات السابقة، رغم أنه لا يزال دون سعره الحالي الذي يقترب من ٧٥ دولارًا للبرميل.

• عن K٢٤ وبلومبيرغ

3 محافظات عراقية مهددة بالإشعاع القاتل إذا استمر القصف على منشآت إيران

□ بغداد / المدى

كشف مرصد العراق الاخضر، أمس الاثنين، عن عدم تسجيل أي نشاط اشعاعي في الأجواء العراقية وتحديداً في المحافظات الجنوبية الملاصقة للحدود العراقية الإيرانية، جراء الهجوم على المنشآت النووية من قبل إسرائيل.

ونقل المرصد عن الخبير الكيميائي أيوب حسن، قوله إن "المحافظات الثلاث (البصرة، ميسان وذي قار)، تعتبر الأكثر عرضة للإشعاع في حال تكررت الهجمات العسكرية على المفاعلات النووية الإيرانية وتحديداً مفاعلات (نطنز – فوردو) المستخدمة لتخصيب مادة اليورانيوم (المشع)، ومفاعل (بوشهر) المستخدم لإنتاج الطاقة الكهربائية الذي يحتوي ضمن مواده التشغيلية على عناصر اليورانيوم والسيزيوم والسترونتيوم".

وأضاف حسن، بحسب بيان، أن "مفاعل نطنز وهو أكبر موقع لتخصيب اليورانيوم ويحتوي على منشأتين تحت الأرض ومستوى التخصيب فيه لم يتجاوز ٥٪ (أي خطورته وسطى) على الأجواء العراقية في حال تعرضه مستقبلاً لانفجار متكامل، حيث يبعد ٤٠٠ كم جواً عن الحدود العراقية و٦٥٠ كم جواً عن العاصمة، فيما يبعد مفاعل بو شهر المستخدم لإنتاج الطاقة الكهربائية في إيران ٤٥٠ كم جواً عن مدينة البصرة و٥٠٠ كم جواً عن مدينة العمارة وقرابة الـ ٧٠٠ كم جواً عن بغداد".

وفقاً للخبير، فإن مفاعل فوردو، المحصن جبلياً والذي يتم فيه تخصيب أكثر من ٦٠٪ من اليورانيوم، فهو لا يزال بعيداً عن الضربات الجوية حسب ما ذكرت تقارير إيرانية ويبعد بمسافات ٥٥٠ كم جواً عن بغداد و٤٥٠ إلى ٥٠٠ كم جواً عن مدينتي كربلاء والنجف".

وأشار إلى أن عبارة (جواً) تدل على أن قضية التلوث تنتقل عن طريق سحابة غبارية مشعة وتنتقل بشكل دائري حول مكان المصدر المشع في حال تعرض احدة تلك المفاعلات إلى انفجار مباشر، شرط أن تكون الرياح شمالية شرقية قرب مفاعل بو شهر، وهو ما لم يحدث منذ سنوات طويلة (لان الرياح المتعارف عليها قرب بوشهر هي رياح شمالية دائماً وتنتقل إلى وسط إيران في مواسمها الاعتيادية)".

وتابع حسن، قائلاً إن "الشرط الأخر هو أن تكون سرعة الرياح ٣٠ إلى ٥٠ كم في الساعة وهو ما يستدعي وصول السحابة المشعة بعد ٩ ساعات الى البصرة و١٠ ساعات إلى ميسان و١٤ ساعة الى بغداد (وهذا الوقت كافي للطوارئ في حال كانت الأجهزة المختصة عراقياً مجهزة للأمر) لتنبيه المواطنين قبل وصول السحابة الاشعاعية"، مضيفاً أن "الرياح لم تسجل في هذا الأسبوع سرعة أكثر من ١٠ إلى ١٥ كم بالساعة بين العراق وإيران".

ولفت إلى "وجود جهد مكثف من قبل وزارة البيئة ووزارة العلوم والتكنولوجيا المنضوية تحت إدارة وزارة التعليم العالي لمتابعة الوضع على مدار ٢٤ ساعة وتسجيل قراءات النشاطات الاشعاعية لمختلف العناصر في الجو (الطبيعية منها وغير الطبيعية) ويكون القياس قرب المناطق الحدودية حصراً، وفي حال عدم توفر أجهزة حديثة نأمل ان يتم التعاون مع الدول المجاورة الملاصقة لإيران والتي تمتلك إمكانات حديثة لمراقبة أي نشاط اشعاعي مستقبلي في الأيام القادمة وتنبيه المواطنين تجاهه بشكل مبكر".

وختم حديثه بالقول إن "أي نشاط سحابي اشعاعي يتجه للعراق في حال تعرض أي منشأة نووية إيرانية لتدمير مباشر فسيكون التأثير متوسط على الأراضي الزراعية ثم مصادر الماء المكشوفة تدريجياً ويكون التأثير طفيف بشكل مباشر على الانسان في حال التعرض المباشر".

شبح "بارس الجنوبي" ومضيق هرمز.. اقتصاد العراق في اختبار جديد

□ المدى / محمد العبيدي

تتجه الأنظار في العراق إلى تداعيات التصعيد العسكري المتسارع بين إسرائيل وإيران، وسط تحذيرات من أن تتحول المنطقة إلى بؤرة ضغط اقتصادي غير مسبوق على الأسواق المحلية، في ظل اعتماد بغداد شبه الكلي على استقرار تدفقات النفط، وإمدادات الغاز القادمة من طهران، إلى جانب الهشاشة التي تميز السوق النقدية العراقية مع كل توتر إقليمي.

وأثار الإعلان الإيراني عن دراسة خيار إغلاق مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو خُمس تجارة النفط العالمية، مخاوف كبيرة في الأوساط الاقتصادية العراقية من أن تفتح هذه الخطوة باباً جديداً من الأزمات قد يتجاوز نطاقه حدود ارتفاع أسعار النفط ليصل إلى اضطراب سلاسل التوريد وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين على ناقلات الخام العراقي.

في هذه الأثناء، سجل سعر برميل النفط قفزة بنسبة تجاوزت ٧٪ منذ الساعات الأولى للهجوم الإسرائيلي على أهداف داخل العمق الإيراني، بينما عاودت الأسواق الداخلية في العراق التقاط إشارات الخطر بسرعة، مع تحركات سريعة من المضاربين وأصحاب المصالح لتضخيم الخوف من نقص المعروض، ما أدى إلى ارتفاع في أسعار بعض المواد الغذائية والدولار على حد سواء.

اعتقالات وملاحقات

وفي محاولة لاحتواء الموقف، أعلنت وزارة الداخلية العراقية القبض على ٦٦٠ شخصًا بتهمة استغلال الوضع الإقليمي عبر التلاعب بالأسعار ونشر الشائعات حول الدولار، في حملة وصفت بالأوسع منذ بداية العام الجاري.

بدوره، قال عضو غرفة تجارة بغداد، سرمد الشمري، إن "التوترات الجارية وضعت الأسواق العراقية أمام اختبارات صعبة، إذ شهدنا خلال الأيام الماضية موجة مضاربات أثرت بشكل مباشر على أسعار بعض السلع الأساسية، فضلاً عن عودة الدولار إلى الواجهة".

وأضاف لـ(المدى) أن "غرفة التجارة تتابع عن كثب تطورات الوضع الإقليمي وتأثيره على حركة الاستيراد، وهناك تواصل مستمر مع الجهات الحكومية لضبط السوق ومنع بعض التجار من استغلال الظروف".

وخُلص الشمري إلى إن "التحدي الأكبر أمام العراق ليس فقط في الحفاظ على الإيرادات النفطية وسط هذه العواصف الجيوسياسية، بل في تحييد الأسواق الداخلية عن المضاربات، وضمان استقرار سعر الصرف، وتوفير البدائل عند أي طارئ في إمدادات الغاز أو حركة الملاحة".

ويعتمد العراق بشكل شبه تام على عائدات النفط التي تشكل أكثر من ٩٠٪ من موارد الموازنة العامة، كما يستورد الغاز من إيران لتشغيل عدد من محطات الطاقة، وهو ما يزيد من حساسية الموقف، خاصة بعد أن طال القصف حقل "بارس الجنوبي" الذي يصدر الغاز إلى العراق.

أزمة مضيق هرمز

وبحسب تقارير ميدانية، فإن أي تضرر في هذا الحقل الستراتيجي أو الحقول المجاورة له من شأنه أن يضاعف أزمة الغاز في العراق، خاصة في ذروة موسم الصيف، مع تكرار انقطاع الإمدادات في كل أزمة سياسية أو فنية بين بغداد وطهران.

ويرى خبراء أن التهديدات الإيرانية المتكررة بإغلاق مضيق هرمز لم تُنفذ تاريخيًا رغم تكرارها في ٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٨، إلا أن هذه التهديدات تبقى كافية لدفع الأسواق نحو رفع "علاوة المخاطرة" على أسعار الخام، ما يعني بالنتيجة زيادة الفوائد المالية لدول الخليج المصدرة لكن مقابل ضغوط على الإستيراد والعمليات اللوجستية.

ويُعرب خبراء الأسواق عن قلقهم من أن استمرار التصعيد العسكري قد يحرم العراق من أي فائدة حقيقية من ارتفاع أسعار النفط إذا رافقه ارتفاع مماثل في كلف النقل والتأمين، إلى جانب تراجع ثقة المستثمرين في بيئة العمل داخل البلاد، مع خشية عودة العمليات العسكرية على أراضيه أو عبر أجوائه.

بدوره، أوضح الخبير في شؤون الطاقة محمد هوارمي أن "أي تهديد لإمدادات النفط من الخليج، وخصوصاً عبر مضيق هرمز، قد يؤدي إلى صدمة في أسواق النفط العالمية، إذ إن إغلاق المضيق – إذا حدث – سيعيق نحو ٢٠٪ من الإمدادات العالمية، وهو ما سينعكس على اقتصادات كبرى مثل الصين والهند وأوروبا ودول آسيوية أخرى، متسبباً في تقلبات كبيرة بأسعار الطاقة".

وأضاف هورامي لـ(المدى) أن "الدول التي تعتمد على الوقود الأحفوري، مثل العراق، قد تواجه تضخماً في أسعار الكهرباء والوقود، كما أن النزاعات المسلحة غالباً ما تؤدي إلى تأخير في الاستثمارات بالبُنى التحتية، بما في ذلك مشاريع الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية والرياح".

وبيّن أن "حالة عدم الاستقرار السياسي تدفع المستثمرين للعزوف عن تطوير قطاع الطاقة في العراق والمنطقة، ومن المرجح أيضًا أن تتجه بعض الدول نحو تعزيز قدراتها النووية لأغراض سلمية في مجال الطاقة، وهو ما قد يزيد حالة التوتر بشكل عام".

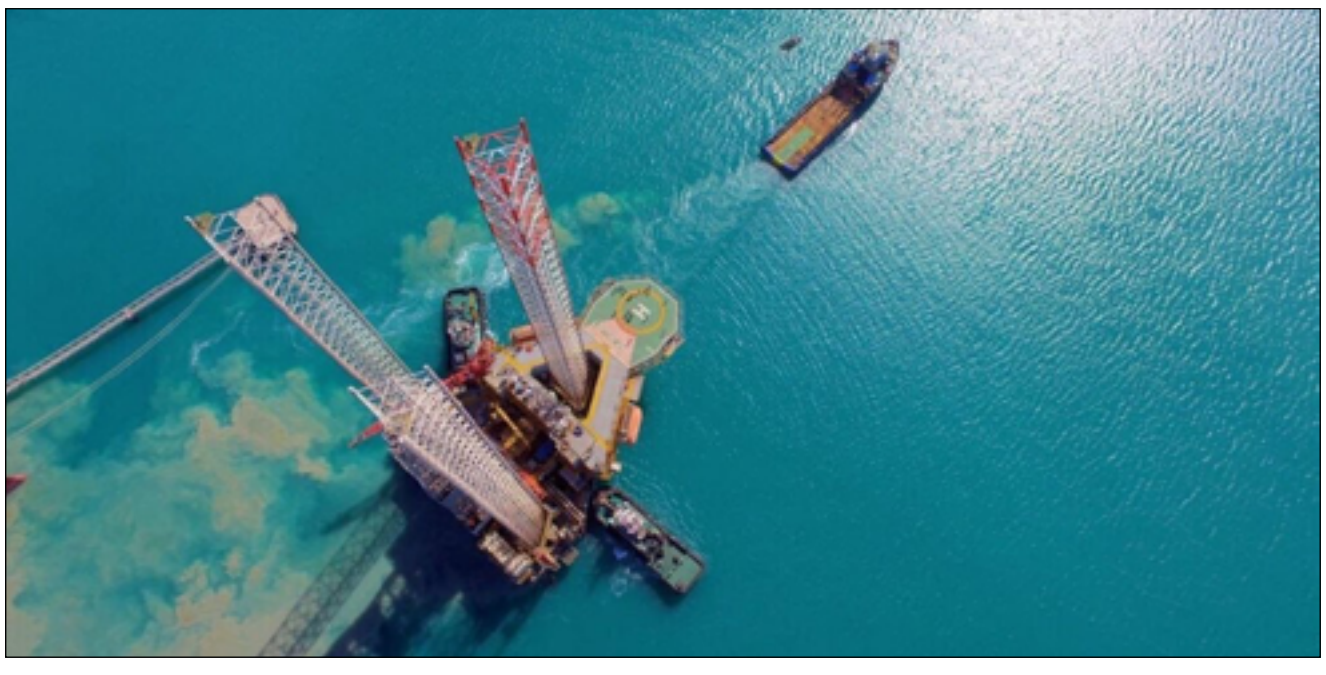

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al–Mada group for Media, culture & Art

العدد (5925) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (17) حزيران 2025

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

"الإطار" يدعو العراقيين إلى تظاهرات مؤيدة لطهران

"الفصائل" تعلن عن خطة الهجوم على القوات الأمريكية.. ماذا عن "الهدنة"؟

□ بغداد/ تميم الحسن

بعثت "الفصائل" رسائل توضح فيها كيف ستتصرف هذه الجماعات المسلحة في المرحلة المقبلة في ظل استمرار التوترات العسكرية بين إيران وإسرائيل.

ويجري في بغداد دعم شعبي وسياسي لطهران بعد دعوة الإطار التنسيقي الشيعي، الذي يمسك بالسلطة منذ أكثر من عامين، إلى تنظيم تظاهرات لمساندة الجمهورية الإسلامية.

ومطلع الأسبوع الحالي، هاجمت 3 مسيّرات قاعدة عين الأسد، غربي العراق، التي تضم القوات الأمريكية، في أول حادث من نوعه منذ 7 أشهر.

وانخرطت "الفصائل" في العراق في "هدنة" مع القوات الأمريكية، تزامنت مع وقف الحرب في جنوبي لبنان في تشرين الأول 2024، ولكن هذه "الهدنة" معرضة حاليًا للانهيار.

يقول عباس العرداوي، وهو مقرّب من الفصائل، إن "الخطة وُضعت ورُسمت من قبل غرفة العمليات المشتركة للمقاومة العراقية" بخصوص التصعيد العسكري الأخير بين إيران وإسرائيل.

والمقصود بـ"المقاومة العراقية"؛ الجماعات المسلحة الأربعة: "كتائب حزب الله"، "كتائب سيد الشهداء"، "حركة حزب الله النجباء"، و"أنصار الله الأوفياء".

وبحسب العرداوي، فإن تلك الجماعات "قررت وخططت فعليًا ماذا ستفعل في حال تدخلت أمريكا لصالح إسرائيل ضد الجمهورية الإسلامية".

وحتى الآن تنفي واشنطن التدخل في الأحداث، إلا أن مراقبين يعتقدون أن إسرائيل تحاول بشتى الطرق جر أمريكا إلى الحرب.

تهديدات ضد سفارة خالية!

حذر الناطق العسكري لعصائب أهل الحق، جواد الطليباوي، الولايات المتحدة الأمريكية من المشاركة في أي "عدوان" إلى جانب إسرائيل ضد إيران، أو استهداف المرشد الأعلى علي خامنئي.

وقال الطليباوي في بيان: "نُحذّر الإدارة الأمريكية من تبعات أي مشاركة عسكرية إلى جانب حليفها الإسرائيلي في استهداف إيران الإسلامية"، مضيفًا أن "الحقائق قد انجلت ولم يعد هناك مجال للتراجع".

وتابع: "نُحذر الولايات المتحدة الأمريكية من مغبة مشاركتها العدوان مع حليفها الصهيوني في استهداف إيران الإسلام".

وأصدرت السفارة الأمريكية في بغداد تنبيهًا أمنيًا حذّرت فيه المواطنين الأمريكيين من تزايد احتمالات وقوع أعمال عنف أو هجمات ضد مصالحها في العراق.

ودعت السفارة، في بيان، جميع المواطنين الأمريكيين الموجودين في العراق إلى تجنب الأماكن التي يرتادها الأجانب، إضافة إلى تجنب التجمعات والحشود الكبيرة.

كذلك كانت قد هدّدت كتائب حزب الله باستهداف المصالح والقواعد الأمريكية المنتشرة في المنطقة في حال تدخلت واشنطن عسكريًا في الحرب الدائرة بين إيران وإسرائيل.

وشهدت الأيام الماضية إغلاقًا وانتشارًا أمنيًا غير مسبوق في المنطقة الخضراء التي تضم السفارة الأمريكية وسط بغداد، فيما توقعت نائبة أن السفارة "فارغة".

وقالت عضو مجلس النواب مهدية اللامي إن غلق المنطقة الخضراء جاء ضمن "الاحترازات الأمنية"، مرجحةً أن "السفارة الأمريكية الآن ربما فارغة، وأي استهداف لها قد يكون رسالة غير جيدة".

وفي ظل هذا التصعيد، أعلنت الولايات المتحدة، الأربعاء الماضي، سحب موظفين غير أساسيين من سفارتها في بغداد، لأسباب أمنية.

وشهدت بغداد يومي الجمعة والسبت تظاهرات لأنصار الفصائل المسلحة احتجاجًا على القصف الإيراني.

وأعربت الولايات المتحدة الأميركية، وفقًا لمسؤولين غربيين، عن "قلقها" على سلامة موظفيها في العراق، في ظل التصعيد والتوتر في منطقة الشرق الأوسط.

وقال مسؤولون في الاستخبارات الأمريكية، في تصريحات نقلتها شبكة "CNN"، إن "الولايات المتحدة تراقب الأحداث في العراق، وهناك قلق خاص بشأن سلامة قواتنا وموظفينا".

وكانت إيران قد هدّدت في وقت سابق باستهداف القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط إذا ما فشلت مفاوضاتها النووية مع الولايات المتحدة، ما أثار مخاوف من امتداد الصراع إلى العراق، الذي يستضيف نحو 2500 جندي أمريكي ضمن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، إضافة إلى نحو 900 جندي في سوريا المجاورة.

"الإطار" تحدث بعد صمت!

في غضون ذلك، اتخذ التحالف الشيعي الذي يدير الحكومة منذ نهاية 2022 موقفًا رسميًا مؤيدًا لطهران لأول مرة منذ اندلاع الحرب الأسبوع الماضي.

وقال "الإطار التنسيقي" في بيان إنه بحث في اجتماع بمكتب رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، بحضور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وقادة التحالف، "تطورات الأحداث في المنطقة".

وأعرب قادة الإطار، وفق البيان، عن "إدانتهم واستنكارهم للسلوك العدواني المستمر لهذا الكيان"، داعين "أبناء شعبنا، بجميع عناوينه الاجتماعية والسياسية والثقافية، إلى الخروج بتظاهرات منددة بالعدوان وداعمة لصمود وثبات الجمهورية الإسلامية في مواجهته".

وانتظر "الإطار" عدة أيام قبل اتخاذ هذا الموقف، كما صمت زعماء التحالف عن التصريح بشأن الأحداث حتى وقت قريب.

وطالب نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، المؤسسات الدولية بالوقوف إلى جانب إيران.

وقال المالكي خلال احتفالية جرت في بغداد: "نحن في العراق، صحيح أن المعركة ليست على حدودنا، لكن على كل الأمة الإسلامية الوقوف إلى جانب إيران وتأييدها وإسنادها".

وأضاف: "الحرب ليست نزهة، وعلى المؤسسات الدولية الوقوف إلى جانب الحق".

الأجواء العراقية

ويعتقد مراقبون أنه من الصعوبة فصل العراق عما يجري في إيران، سواء في حال اندلاع حرب أو في حال تغيير النظام في طهران، بحسب بعض التوقعات.

وسُمع أمس دوي انفجار في مدينة أربيل، عقب تحطم طائرة مسيّرة يُشتبه بأنها أسقطت بواسطة منظومة الدفاع الجوي التابعة لمجمّع القنصلية الأميركية الجديدة.

ولم يصدر أي تعليق رسمي من السلطات في إقليم كردستان أو من القنصلية الأميركية في أربيل بشأن الحادث.

وفي وقت سابق، أسقطت قوات التحالف الدولي المتمركزة في غربي العراق طائرتين مسيّرتين "إيرانيتين" كانتا متجهتين إلى إسرائيل، حسبما قال مسؤولان عسكريان عراقيان لوكالة فرانس برس.

وخلال اليومين الماضيين، سقطت صواريخ ومسيّرات في الأراضي العراقية، معظمها في مناطق صحراوية، ولم تتسبب بأضرار بشرية.

ويوم الأحد الماضي، كشف قائد الدفاع الجوي العراقي مهند غالب الأسدي عن نشر منظومات الدفاع الجوي العراقية.

وقال الأسدي في تصريحات صحفية إن "تحريك منظومات الدفاع الجوي يتم بين فترة وأخرى ضمن الإجراءات الطبيعية والروتينية لحماية جميع الأهداف الحيوية في العراق".

وأضاف أن "القوات العراقية المسلحة بشكل عام، ومنظومات الدفاع الجوي خصوصًا، تمارس دورها الطبيعي لحماية الأجواء والأهداف الحيوية تحسبًا لأي طارئ".

وكانت بغداد قد طلبت من الولايات المتحدة "تحمّل مسؤوليتها في منع الطائرات الإسرائيلية من تكرار اختراق الأجواء العراقية"، بحسب بيان لمكتب السوداني.

تأخر جداول الموازنة يربك الوضع الاقتصادي.. أسعار الغذاء مهددة بالارتفاع والرواتب في دائرة الخطر

□ سجى رياض / بغداد

تتوالى التحذيرات الاقتصادية بشأن عدم إرسال جداول موازنة عام 2025 إلى مجلس النواب، وسط تبادل للاتهامات بين الحكومة الاتحادية والسلطة التشريعية، بينما يبقى المؤكد أن هذا التأخير يلحق أضرارًا مباشرة بالاقتصاد الوطني، ويؤثر سلباً على المشاريع والاستثمارات، ويرجح زيادة معدلات البطالة.

ويؤكد الخبير الاقتصادي منار العبيدي، أن "تأخير جداول الموازنة يؤثر سلباً على معدل النمو الاقتصادي في العراق، نتيجة تعطّل صرف الأموال المخصصة للمشاريع والاستثمارات، ما يؤدي إلى تجميد الإنفاق العام".

وأضاف في حديثه لـ(المدى)، أن "حالة عدم اليقين الناتجة عن التأخير تنعكس على ثقة المستثمرين المحليين والأجانب، وتجعلهم يترددون في دخول السوق العراقية أو التوسع فيها".

ويرى العبيدي أن "غياب الموازنة يؤثر بشكل مباشر على تنفيذ المشاريع الحيوية، والتي تتوقف أو تتباطأ، مما يزيد من نسب البطالة ويحد من فرص النمو الاجتماعي، خصوصًا في القطاعات الخدمية والبنية التحتية".

وأشار إلى وجود "احتمال واقعي بأن ينقضي العام دون إقرار الموازنة، في ظل الخلافات السياسية القائمة، الأمر الذي يعقّد المشهد الاقتصادي ويضعف أداء الحكومة في تحقيق أهداف التنمية".

ولم يستبعد العبيدي وجود "آثار سلبية على الاستثمارات، بسبب غياب الاستقرار المالي، وتأخير الموازنة، وغياب وضوح الرؤية الاقتصادية، ما يزيد من المخاطر التي تحيط بأصحاب رؤوس الأموال".

وتابع: "إن توقف أو تباطؤ المشاريع الحيوية نتيجة عدم توفر التمويل سينعكس بشكل مباشر على معدلات البطالة، لا سيما بين فئات العمالة اليومية والشباب، ويضعف النمو الاجتماعي، مع تأثر خدمات التعليم والصحة والبنى التحتية، مما يزيد من التفاوت المعيشي ويقلل فرص تحسين الواقع الاقتصادي للمواطنين".

ورجّح العبيدي أن "تمضي السنة دون موازنة إذا استمرت الخلافات السياسية وتداخلت المصالح، ما يعني استمرار الحكومة في العمل وفق قاعدة 12/1 من موازنة العام الماضي، وهو ما يحد من قدرتها على تنفيذ مشاريع جديدة أو معالجة أزمات طارئة".

ورغم أن القوانين النافذة تلزم الحكومة الاتحادية بإرسال جداول الموازنة إلى مجلس النواب قبل انتهاء السنة المالية، فإنها لم تفعل حتى الآن، ما أثار الكثير من الجدل والاتهامات.

وفي هذا السياق، اتهم عضو اللجنة المالية النيابية، مصطفى الكرعاوي، الحكومة الاتحادية بتعمد تأخير إرسال جداول موازنة 2025، مشيرًا إلى وجود مخالفات قانونية ودستورية.

وقال الكرعاوي في تصريح لـ(المدى)، إن "المادة (77/ثانيًا) من قانون الموازنة الاتحادية الثلاثية، تلزم مجلس الوزراء بإرسال الجداول قبل نهاية السنة المالية، وإن تجاهل هذا النص يُعد مخالفة صريحة".

وأكد أن "الحكومة تتحمل مسؤولية تعطيل أغلب النشاطات المالية والتشغيلية، وتأخير استحقاقات الموظفين من علاوات وترفيعات، نتيجة عدم إرسال الجداول في الوقت المحدد".

وأشار الكرعاوي إلى أن "مجلس النواب صوّت على الموازنة الثلاثية بشرط التزام الحكومة بالمواعيد القانونية، وإن استمرار التأخير يمثل إخلالاً واضحًا بالتزامات الحكومة تجاه السلطة التشريعية".

بدوره، اتفق الخبير الاقتصادي أحمد عبد ربه مع هذه الرؤية، قائلاً إن "الحكومة لم ترسل سوى تعديل واحد يتعلق بالمادة 12 والخاصة بنفط إقليم كردستان، وتجاهلت إرسال الجداول الكاملة، وهو ما يُعد مخالفة دستورية وقانونية".

وأوضح في حديث لـ(المدى) أن "أسباب تعطل إرسال الجداول تعود إلى الخلافات حول تكاليف إنتاج النفط في الإقليم (16 دولارًا للبرميل)، واعتماد جهة استشارية دولية للتحكيم، إضافة إلى تأثير نظام المحاصصة وغياب الإرادة السياسية، خاصة مع قرب الانتخابات".

وأضاف أن "انخفاض أسعار النفط من 70 دولارًا المُخطط له إلى نحو 60 دولارًا فعليًا، خلق فجوة بين الإيرادات والنفقات، بينما تتحمل الحكومة المسؤولية لعدم التزامها بالمواعيد القانونية، بحجة إعادة تكييف الإيرادات".

وتابع عبد ربه: "العمل لعامين دون موازنة سيؤدي إلى تفاقم التضخم، وعدم استقرار الأسواق، ونقص السيولة، وتوقف مشاريع البنى التحتية، وفقدان فرص العمل. كما ستتوقف 70% من المشاريع الصغيرة والمتوسطة المعتمدة على العقود الحكومية، إلى جانب تأخر صرف علاوات الموظفين وتراجع الخدمات الأساسية في الصحة والتعليم، بسبب انشغال الحكومة بتمويل الرواتب عبر الاقتراض الداخلي".

واقترح عبد ربه "تعديل سعر النفط الافتراضي ليعكس الواقع الفعلي (50–60 دولارًا بدلاً من 70)، وتنويع الإيرادات عبر زيادة الضرائب على المنافذ الحدودية، ورفع جباية الكهرباء، مع إصدار سندات حكومية لتمويل العجز، بدلاً من سحب الأمانات".

ويزداد القلق من عدم توفر جداول الموازنة حتى لعام 2026، خصوصًا مع اقتراب الانتخابات التشريعية المقررة في 11 تشرين الثاني المقبل، وما يتبعها من مفاوضات لتشكيل الحكومة ثم الدخول في دورة جديدة من مناقشة الموازنة.

وحذّر المحلل السياسي عبد القادر النايل من تداعيات هذا التأخير، معتبرًا أن دخول الشهر السادس من العام دون إقرار الموازنة يعكس وجود أزمة مالية عميقة داخل حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وقال النايل في تصريح لـ(المدى): "استمرار هذا التأخير يثير قلقًا مشروعًا لدى الشارع العراقي، خصوصًا مع اقتراب البلاد من الدخول في مرحلة حكومة تصريف الأعمال المرتبطة بموعد الانتخابات، ما يهدد بغياب الموازنة لعام 2026 كذلك".

وأضاف أن "غياب الاستقرار المالي يُظهر تخبطًا في التخطيط داخل وزارة المالية، ما ينذر بفوضى اقتصادية قد تؤثر على صرف رواتب الموظفين وتوفير مفردات البطاقة التموينية".

وأكد أن "استمرار هذا النهج المالي غير المدروس يشكل خطرًا على الأمن الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، ويثير تساؤلات جدية حول قدرة الحكومة على إدارة المرحلة المقبلة".

أطنان قمح استورده العراق عالق في ممرين بحريين بسبب الحرب

□ بغداد / المدى

تواجه سبع سفن شحن أمريكية، معظمها محملة بالقمح إلى العراق، تأخيرات في مسارها عبر الطريقين البحريين الرئيسيين في الشرق الأوسط، نتيجة التصعيد العسكري المتصاعد بين إسرائيل وإيران، بحسب بيانات شركة "ستاندرد آند بورز غلوبال كومودیتیز آت سي".

وقالت الشركة الأمريكية ومقرها نيويورك، في تقرير نشرته وكالات الانباء، إن ذلك يأتي في ظل تحذير إيران، في 14 حزيران/يونيو، من أنها ستستهدف سفناً محددة بالقرب من الخليج العربي والبحر الأحمر إذا ما قامت بدعم إسرائيل، ما ألقى بظلاله على حركة الشحن البحري في المنطقة، خصوصاً للمنتجات الزراعية والمعادن.

وأضافت، الشركة، رغم أن إيران وإسرائيل لا تُعدّان من اللاعبين الرئيسيين في الأسواق العالمية للزراعة والمعادن، إلا أن قربهما من الممرات البحرية الحيوية خلق حالة من عدم اليقين لدى المشترين والموردين.

ويشير مراقبون إلى أن تصاعد المواجهات العسكرية قد يسهم في رفع أقساط مخاطر الحرب البحرية في الشرق الأوسط، ما يزيد الضغوط على قطاع الشحن.

وبحسب الشركة، فقد قد أدى هذا الصراع بالفعل إلى تقلبات ملحوظة في الأسواق، أبرزها ارتفاع أسعار وقود السفن وتكاليف الشحن، إلى جانب ارتفاع أسعار الذرة النقدية في آسيا خلال الأسبوع الذي بدأ في 9 حزيران/يونيو.

تتخصص شركة "ستاندرد آند بورز غلوبال كومودیتیز آت سي" (Stan-dard & Poor's Global Commodities at Sea) في تتبع حركة شحن السلع حول العالم باستخدام بيانات الأقمار الصناعية والتحليلات المتقدمة، وتقدم خدماتها لقطاعات الطاقة والتجارة والتمويل.

يشار إلى أن التوتر بين إسرائيل وإيران تصاعد بشكل حاد منذ 13 حزيران 2025، عندما شنت إسرائيل هجوماً صاروخياً مباغتاً استهدف مواقع داخل الأراضي الإيرانية، وردت طهران في الليلة ذاتها بسلسلة هجمات صاروخية كثيفة، استمرت لأيام متتالية، وطالت أهدافاً عسكرية ومنشآت داخل إسرائيل.

وتسببت هذه الهجمات المتبادلة في خسائر بشرية بالعشرات وأضرار مادية جسيمة في كلا الجانبين، ما أثار قلقاً دولياً وإقليمياً واسعاً، وسط تحذيرات من انزلاق الوضع إلى مواجهة أوسع تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

مستشفى متوقف وآخر متهالك.. المثنى في قبضة أزمة صحية مزدوجة

□ السماوة / كريم ستار

في قلب محافظة المثنى، يقف مستشفى الحسين التعليمي شاهدًا على أزمة صحية متفاقمة، يثقلها الإهمال الإداري، وتراجع الدعم الحكومي، وانهيار البنى التحتية. يُعد المستشفى المركز الصحي الرئيسي في المحافظة، إلا أن أوضاعه الحالية تجعله عاجزًا عن تلبية أبسط احتياجات المواطنين، في ظل شكاوى مستمرة من السكان والكوادر الطبية على حد سواء.

مستشفى يشبه الأطلال

يصف المواطن هادي عبد الحسن (٤٥ عامًا) المشهد داخل المستشفى بالكارثي، قائلاً لـ(المدى):

"عندما تدخل إلى الطوارئ، ترى الأرضيات المكسّرة، والسقوف المتشققة، وأجهزة تعود لعقود مضت. المستشفى أقرب إلى مبنى مهجور منه إلى مؤسسة صحية يُفترض بها أن تنقذ الأرواح".

ويضيف: "الصور المسربة من الداخل تُظهر تسرّب المياه من الأسقف، واهتراء الجدران، ونقصًا حادًا في الأسرة والمعدات. بعض القاعات مغلقة منذ سنوات، بينما تكتظ الأخرى بالمرضى الذين يتقاسمون السرير والأغطية".

من جانبه، يشير أحد الممرضين (رفض الكشف عن اسمه) إلى أن الكوادر الطبية تعمل في ظروف "شبه مستحيلة"، وسط نقص عددي وانعدام الحد الأدنى من الإمكانات، قائلاً:

"الكهرباء تنقطع باستمرار، والمولدات لا تكفي لتشغيل الأجهزة الحيوية. لا توجد أجهزة تصوير حديثة، ونحوّل المرضى لفحوصات بسيطة إلى محافظات أخرى. حتى الأدوية الأساسية مفقودة، ونعتذر يوميًا من المرضى".

في المقابل، نفت الجهات الصحية في المثنى وجود تقصير في مستشفى الحسين، وقال خالد عباس ناهي، مدير قسم الصيدلة في دائرة صحة المثنى، لـ(المدى):

"نمتلك رصيدًا من الأدوية يغطي نحو ٩٥٪ من القائمة الأساسية التي تضم ٧٠٠ مادة، أعدّت من قبل لجان وزارة الصحة".

وتابع: "تم مؤخرًا تطبيق قرار يتيح لنا استيراد أدوية خارج هذه القائمة، وهو ما سيحدث فرقًا واضحًا في العلاج وتنوع الأدوية المتاحة. كما لدينا خطة لتفعيل الصيدليات الخافرة خارج أوقات الدوام الرسمي، لكننا بحاجة لدعم محلي ومركزي لتطبيق هذه الخطط".

وأضاف أن "مبالغ المناقلات للعام الماضي تجاوزت ١٣ مليار دينار، خُصصت لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية".

الألم أقرب من العلاج

في إحدى الردهات، كانت أم حسين تجلس بجانب سرير ابنها المصاب بمرض كبدي، تحاول تبريد جبينه بقطعة قماش مبللة. قالت لـ(المدى) بحرقة: "منذ أسبوع ونحن نبحث عن طبيب متخصص، وكل يوم يُؤجل الفحص بسبب عطل الجهاز أو غياب الكادر. أخشى أن يموت بين يديّ دون علاج".

أما المواطن علاء جبار فقد اضطر لنقل والده المصاب بجلطة دماغية إلى بغداد بعد فشل مستشفى الحسين في تقديم الإسعاف الأولي، قائلاً: "خسرنا ساعات ذهبية في السماوة. لو كانت الخدمات متوفرة هنا، لما تدهورت حالته بهذا الشكل". الأزمة لا تقتصر على مستشفى الحسين، بل تتضاعف بسبب تلكؤ مشروع المستشفى الألماني، الذي بدأ العمل فيه عام ٢٠١٢ بطاقة استيعابية تتجاوز ٤٠٠ سرير، وبمواصفات حديثة. إلا أن المشروع لم يُنجز حتى اليوم، وبات يُنظر إليه كرمز للفشل المزمن في ملف الصحة.

يقول المهندس علي فاضل لـ(المدى): "المشروع تعرّض لعقبات إدارية ومالية، إضافة إلى تقصير الشركة المنفذة، وغياب الشفافية والمحاسبة. يقف الهيكل كأثر غير مكتمل، بينما يُترك الأهالي لمستشفيات متهالكة".

ويضيف: "نتابع المشروع مع الجهات المختصة، وهناك تحرك لإدراجه ضمن موازنة ٢٠٢٥. لكن التحديات البيروقراطية لا تزال قائمة".

في الشارع السماوي، تتصاعد موجة استياء شعبي تجاه ما وصفه المواطنون بـ"الوعود المكررة التي لم تعد تُقنع أحدًا". تقول زينب علي، طالبة جامعية، لـ(المدى):

"لا نثق بالوعود بعد الآن. كل عام نسمع نفس التصريحات، والمستشفى يزداد سوءًا. أما المستشفى الألماني، فأصبح نكتة حزينة نتداولها في الأحاديث اليومية".

ذي قار تتحضّر لعقد مؤتمر دولي للتعريف بالإرث السومري واستقبال الحجيج المسيحيين

كشفت إدارة محافظة ذي قار عن تحضيراتها لعقد مؤتمر علمي دولي يُعنى بالتعريف بالحضارة السومرية وتنشيط القطاع السياحي في المحافظة. وأكدت أن المؤتمر، المقرر عقده نهاية العام الجاري، سيشهد مشاركة نحو 100 شخصية علمية وأثرية من العراق ودول مختلفة، فيما أعلن عن استعدادات موازية لاستقبال وفود الحجيج المسيحيين في مدينة أور الأثرية.

ذي قار / حسين العامل

وتجمع محافظة ذي قار (٣٧٥ كم جنوب بغداد) بين السياحة الدينية والآثارية والطبيعية، لما تضمّه من أكثر من ١٢٠٠ موقع أثري، من أبرزها مدينة أور التاريخية ومقام النبي إبراهيم الخليل (ع)، فضلاً عن مناطق الأهوار التي تشكل نحو خمس مساحة المحافظة، لكنها تواجه تحديات بيئية كبيرة نتيجة أزمة المياه وتذبذب مناسيبها.

أهداف علمية وسياحية

وفي تصريح لـ(المدى)، قال مدير قسم السياحة في ذي قار، أسعد حسين القره غولي، إن "المؤتمر العلمي الدولي يهدف إلى تسليط الضوء على آثار ذي قار وإبراز تأثير السومريين في مسار الحضارة الإنسانية"، مبينًا أن "المؤتمر سيشهد مشاركة نحو ١٠٠ شخصية علمية متخصصة، من بينهم باحثون وأكاديميون وعاملون في البعثات التنقيبية".

وأشار القره غولي إلى أن "رئيس مجلس محافظة ذي قار، عزة الناشي، تبنّى فكرة انعقاد المؤتمر، وتعهد بتوفير جميع المقومات اللازمة لنجاحه"، موضحًا أن التحضيرات تُدار بالتنسيق مع ثلاث جهات حكومية: مفتشية آثار ذي قار، ودائرة آثار وتراث محافظة البصرة، وهيئة السياحة والآثار التابعة لوزارة الثقافة.

وأوضح البيان أن "المؤتمر يسعى إلى تعزيز السياحة الثقافية، وتسليط الضوء على الإرث الحضاري لمحافظة ذي قار، التي تحتضن مواقع أثرية عدة وفرقًا تنقيبية دولية"، لافتًا إلى أن المؤتمر سيُقام بالتعاون مع هيئة السياحة والآثار، وبمشاركة باحثين من دول متعددة.

كما دعا رئيس مجلس المحافظة الباحثين والمهتمين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، من داخل العراق وخارجه، إلى تقديم بحوثهم ودراساتهم حول إسهامات مدينة أور في نشوء وتطور العلوم والفنون، ودورها كمركز للحضارات والأديان، متوقعًا أن "يسهم المؤتمر في رفع الوعي الثقافي وتنشيط السياحة العلمية، ويعزز من مكانة المحافظة على خارطة التراث العالمي".

زيارة البابا: نقطة تحوّل سياحي

ويُذكر أن محافظة ذي قار شهدت في ٦ آذار ٢٠٢١ حدثًا نوعيًا تمثل بزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس، الذي أقام صلاة مشتركة لأتباع الديانات في بيت النبي إبراهيم الخليل داخل مدينة أور الأثرية. وقد رأى مسؤولون ونشطاء محليون، في وقت لاحق، أن هذه الزيارة تمثل نقطة تحوّل محتملة نحو إنعاش السياحة الدينية والآثارية.

وأكدت مفتشية آثار ذي قار حينها أن منظمة "جسر إلى" الإيطالية باشرت بتنفيذ مشاريع بنى تحتية سياحية قرب المدينة الأثرية، بينما دعت جهات محلية ومركزية إلى استثمار هذه الزيارة من أجل تطوير القطاع السياحي بشكل مستدام.

وفي مطلع آذار ٢٠٢٥، ومع حلول الذكرى السنوية الرابعة للزيارة، أشار بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق والعالم، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، إلى أن الإرث الحضاري والثقافي للعراق "كنز يدعم الاقتصاد من خلال السياحة الدينية"، مؤكدًا ضرورة ترسيخ العدالة والمساواة ضمن نظام حكم مدني، لضمان استقرار هذا القطاع الحيوي.

وفي أواخر شباط ٢٠٢٣، أعلنت إدارة محافظة ذي قار عن تحقيق تقدم في أعمال تطوير مدينة أور السياحية، المقامة على مساحة ٤٠٠ دونم، وأشارت إلى انطلاق المرحلة الثالثة من مشاريع البنى الفوقية، مع السعي لاستقطاب استثمارات أجنبية لإنشاء وحدات سكنية سياحية ضمن المرحلة الرابعة.

كما كشفت وزارة النقل، في ١٩ كانون الأول ٢٠٢٤، عن تحديد منتصف عام ٢٠٢٥ موعدًا لافتتاح مطار الناصرية الدولي ومطارات أخرى، إلى جانب استكمال إجراءات إعادة تفعيل النقل الجماعي في المحافظة، مع تعهّد الحكومة المحلية بتوفير الكوادر اللازمة لتشغيل حافلات النقل العام.

وتحدث القره غولي عن أهمية المواقع الأثرية في استقطاب الزائرين، قائلاً: "ذي قار تتطلع إلى استقبال وفود من الحجيج المسيحيين إلى مدينة أور، ونعمل على توفير بنية تحتية مناسبة لذلك، من بينها استكمال منشآت مدينة أور السياحية".

وكشف عن خطة لإنشاء قرية سياحية في قضاء الجبايش (مركز الأهوار العراقية)، إلى جانب إنشاء مركز ترفيهي جديد ضمن مشاريع صندوق إعمار ذي قار، وذلك بهدف تعزيز النشاط السياحي المحلي.

المؤتمر مطلع تشرين الثاني

من جهته، أكد مجلس محافظة ذي قار التحضيرات لعقد المؤتمر، وجاء في بيان تلقّت (المدى) نسخة منه:

"برعاية رئيس مجلس محافظة ذي قار عزة عودة الناشي، وبحضور مدير آثار وتراث البصرة مصطفى الحصيني، ومدير سياحة ذي قار أسعد القره غولي، عُقد اجتماع تحضيري لوضع اللمسات الأخيرة لانطلاق المؤتمر العلمي الدولي حول الحضارة السومرية، والمزمع عقده في مطلع تشرين الثاني المقبل".

الإقليم يطمئن مواطنيه: الغذاء متوفر واعتمادنا على إيران محدود

التجارة الاتحادية: المواد الغذائية اللازمة مخزنة ومتوفرة

□ بغداد / المدى

طمأنت وزارة التجارة العراقية المواطنين أن المواد الغذائية الضرورية مخزنة ومتوفرة، وحذرت الذين ينشرون إشاعات عن ارتفاع الأسعار.

المتحدث باسم وزارة التجارة العراقية، محمد حنون، أعلن، أن وزارته مستعدة لأي وضع غير مرغوب فيه إقليمياً ودولياً، بما في ذلك الحرب بين إيران وإسرائيل. وقال المتحدث باسم وزارة التجارة العراقية، إن الحكومة لديها برنامج للتخزين الستراتيجي للمواد الغذائية، وأشار إلى أن وزارة التجارة لديها كمية كبيرة من القمح في المخزن، بالإضافة إلى الأغذية الأخرى.

حول وضع المخازن، قال حنون: "وضع مخازن العراق جيد، ولذلك نحن مستعدون لأي وضع غير مرغوب فيه. الغذاء مؤمن ومضمون، وخاصة القمح حيث تم استلام كمية كبيرة من القمح من المزارعين". بخصوص الأسعار وارتفاعها، قال المتحدث باسم وزارة التجارة، إن جهودهم بالتنسيق مع جهاز الأمن الوطني والجريمة المنظمة قد كثفت لتشديد الرقابة التجارية.

وأكد حنون أن "الأمن الغذائي محمي وليس مدعاة للقلق؛ المواد الغذائية الضرورية مخزنة وموجودة"، مضيفاً أنهم يأملون ألا يصدق الناس الإشاعات حول ارتفاع الأسعار، وقال إن وزارة التجارة مع الجهات ذات العلاقة ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد أي شخص ينشر تلك الإشاعات.

من جانبها، شكلت وزارة التجارة والصناعة في اقليم كردستان، أكس الاثنين، لجنة برئاسة المدير العام للتجارة في الاقليم نوزاد الشيخ كامل، لمراقبة اسواق الاقليم بشكل عام، وبالأخص البضائع المستوردة، مؤكدة ان الغذاء متوفر بشكل أمن في ظل العمليات العسكرية التي تشهدها المنطقة.

وقال الشيخ كامل، خلال مؤتمر صحفي: "أجرينا جولة لعدد من مخازن البضائع في اربيل"، مبينا ان "غالبية البضائع الواردة الى الاقليم هي من تركيا والاردن وموانئ البصرة، وليس هناك كميات كبيرة واردة من إيران، وهو ما يقلل المخاوف على وضع الامن الغذائي".

وأشار إلى "وجود ٤٠٠ ألف طن من الحنطة في سايلوهات اقليم كردستان، وهي كميات كافية لتوفير الغذاء للسكان في مناطق مختلفة من الاقليم". وأكد اتحاد المستوردين والمصدرين في إقليم كردستان، أمس الأحد، أن حركة تنقل البضائع والأفراد عبر المنافذ الحدودية مع دول الجوار تسير بشكل طبيعي، دون أن تتأثر بالتطورات العسكرية الإقليمية، مشيرًا إلى توفر كميات كافية من المواد الغذائية في الأسواق والمخازن، وتكفي لسد حاجة المواطنين لأشهر عدة.

كما أكدت غرفة تجارة وصناعة السليمانية، الأحد، أن الأسواق المحلية في المحافظة تشهد استقرارًا تامًا، وأن المواد الغذائية والسلع الأساسية متوفرة بكميات كافية، مشيرة إلى عدم وجود أي مؤشرات على نقص في البضائع أو ارتفاع مفاجئ في الأسعار، رغم الظروف الإقليمية الراهنة.

وشهدت الاسواق المحلية في الديوانية ارتدادات اقتصادية محسوسة تمثلت في تراجع وفرة عدد من السلع والبضائع الإيرانية التي كانت تغطي نسبة كبيرة من احتياجات المواطن. وقال تجار ومواطنون التقاهم مراسل السومرية إن خطوط التوريد عبر الحدود الإيرانية بدأت تتباطأ وسط تقارير عن توقف بعض المعامل الإيرانية عن الإنتاج بسبب القصف أو الانشغال بتأمين الداخل.

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية
المنطقة الوسطى

Ministry of Electricity
The General Company OF
Electricity Production (GCEP)
Middle Region

م / تمديد تاريخ غلق المناقصة المحلية المرقمة (L7G-014)

نشر في صحيفتنا بالعدد ٥٩١٦ في ٢٠٢٥/٥/٢٩ إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (L7G-014) والخاصة بـ(نقل منتسبي) محطة كهرباء المنصورية الغازية
وتقرر تمديد تاريخ غلق المناقصة أعلاه ليكون ٢٠٢٥/٦/٢٢ بدلاً من ٢٠٢٥/٦/١٦

وزارة النقل
الشركة العامة لإدارة النقل الخاص
القسم: الأملاك والعقارات
إعـلان رقم (٦٩٣٦)
بالنظر لعدم حصول راغب

العدد: ٦٩٣٦
التاريخ: ٢٠٢٥/٥/٢٧ م

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايدة علنية لتأجير المشيدات أدناه في محافظة (بابل) في اليوم (الخامس عشر) تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشر في مقر الشركة في محافظة (بابل) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن (النسخة الأصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق. علماً بان الشركة تعمل بنظام الدفع الالكتروني. ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ وكذلك يتحمل الناكل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	كشك رقم (١) في مرآب الحلة الموحد	٩٤٥,٤٥٠ دينار	
٢	محل رقم (٧) في مرآب بغداد القديم	٢٧٢,٢٥٠ دينار	
٣	محل رقم (٧) في مرآب الحصوة	١٢١,٧٧٠ دينار	
٤	المحلات المرقمة (١٠٩ / ١١٠ / ١١٥) في مرآب الحصوة	١٧١,٢٧٠ دينار	لكل محل
٥	محل رقم (٦) في مرآب النجف القديم	٣٨٧,٢٠٠ دينار	
٦	محل رقم (١) في مرآب النجف القديم	٨١,٠٠٠ دينار	
٧	خطوط مرآب الشوملي / ٥ خطوط	٤,٥٠٧,٧٥٠ دينار	

مدة الإيجار سنتين ما عدا الفقرتين (٦ و ٧) سنة واحدة .... يدفع بدل الايجار قسط واحد لكل سنة.

الدكتور أحمد كريم عبد أيوب
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

GENERAL COMPANY OF
ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP)
MIDDLE REGION

م/ إعـلان المنـاقـصـة العـامـة المحلية المرقمة (LOX - 022)

تعلـن الشركـة العامـة لإنتـاج الطاقـة الكهربائيـة / المنطقـة الوسطـى إعـلان المناقصـة المحليـة الخاصـة بـ (تجهيز وتنصيب منظومة تبريد الـ VRF مع الاعمال الكهربائية والاعمال المدنية للازمة للتنصيب) الشركة العامة لانتاج الطاقة الكهربائية / المنطقى الوسطى - قسم مشاريع الانتاج (للمـرة الاولى) وبكلفـة تخمينيـة (١,١١٨,١٩٠,٠٠٠) مليار ومائة ثمانية عشر مليون ومائة وتسعون الف دينار عراقي لا غير . وعلى حساب اجهزة تبريد وتكييف (١١٦٢) وحساب صيانة مباني خدمية (٣٣١٢١٣).
فعلى مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الالكتروني
الموقع الالكتروني للشركة : https://mgpe.moelc.gov.iq/
البريد الالكتروني للقسم التجاري : 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq
وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات
٢- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .
٣- بامكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.
٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف (٢٠٢٥/٦/٢٩) يوم الاحد وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة, العطاءات المتاخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناشئ المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.
مع مراعاة ما يلي :
١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه
٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطائه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والاطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطائه، مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقيا بعد ختمها بالختم الحبي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطائه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين ١و٢ ونموذج ضمان العطاء (الكفالة المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العقد)) (ملئها بشكل واضح وبلون مميز) (مهم جداً).
٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فأنه سيتم استبعاد عطاءه .
٤- على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المسعرة للسلع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء)
٥- تقديم براءة ذمة تسديد اجور الكهرباء أو معاملة ايصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق
٦- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركة (المرفقة طياً في الكتب) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً) .
٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلنة لشركتنا على العنوان التالي :
الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء : https:// moelc.gov.iq/
٨- التأمينات الاولية (١١,٢٥٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي
٩- فترة التنفيذ (١٥٠) يوم من تاريخ المباشرة بالعمل
١٠- وتكون مدة الصيانة حسب ما مذكور في وصف فقرات العمل ضمن جدول الكميات اما فيما يخص الفقرات الغير مذكوره فيها مدة الصيانة فتكون (سنة واحدة) من تاريخ الاستلام النهائي للاعمال
١١- السيوله المالية (٢٢٣,٦٥٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي
١٢- المنشأ (حسب ما مذكور بجدول الكميات والمواصفات المرفقة لكل مادة)

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة
م / إعـلان مناقصات

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول ادناه. وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة.
فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطائهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على ان تكتب محتويات كل الاغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٢٦,٠٠٠,٠٠٠) ستة وعشرون مليون دينار عراقي على ان تستكمل الى (٥ ٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بان المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات. ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
١	٢٠٢٥/٣٢	تأهيل غاسلات هواء بناية التوربين في المستوى صفر لمحطة كهرباء الناصرية البخارية	الناصرية البخارية	٢٠٢٥/٧/٦	٨٧٧,٣٧٠,٠٠٠ ثمانمائة وسبعة وسبعون مليون وثلاثمائة وسبعون الف دينار	اعلان جديد	٢٥٠,٠٠٠ مئتان وخمسون الف دينار

حازم صباح حمزة
المدير العام وكالة
ورئيس مجلس الإدارة

جمهورية العراق
وزارة العدل
دائرة الكتاب العدول

(اعـــــلان)

المنذر : رئيس المصرف العراقي للتجارة/إضافة لوظيفته.
وكيله الموظف الحقوقي :مصطفى محمود عبد الله.
المنذر اليه : حارث عدنان رحيم.
العنوان : بغداد / المنصور (م ٢١٣ - ز ٤٤ - د ٢/٥٠).

جهة الإنذار:

سبق وان سيرت اليكم الانذار بالعدد (٠٠٠١/١٠٣٩٧ في ٢٠٢٥/٣/٢٣) المتضمن حيث انك لم تسدد المبلغ وقدره (٣,١٥١,٢١) دينار (ثلاث الأف وستمائة وواحد وخمسون دولار وعشرون سنتاً) لغاية تاريخ (٢٠٢٥/١/١٤) وذلك لقيامك بسحب مبالغ من بطاقتك الالكترونية نوع (كولد) اكثر من الرصيد المقرر لذا ندعوك الى تسديد المبلغ اعلاه خلال عشرة ايام . من تاريخ تبلغك بهذا الانذار . والا سوف نتخذ قراراً بحجز اموالك المنقولة . وفقا للمادة الخامسة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ المعدل.
ولثبوت مجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ الصادر من مركز شرطة الصالحية بالعدد(٦٨٧٨ في ٢٠٢٥/٥/٢٩) وتأييد مختار المنطقة لذا اقتضى تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين واعتبارك متبلغ من تاريخ النشر بموجب القانون.

المنذر : رئيس المصرف العراقي للتجارة / إضافة لوظيفته
وكيله الموظف الحقوقي: مصطفى محمود عبد الله
بموجب الوكالة المرقمة (٠٠٠١/٩٨٢٠) في ٢٠٢٤/٣/١٨

كتاب الدعوة (الإعلان)
(المناقصة:مناقصة عامة لشراء ادوية)
الى : المساهد
م / مناقصةعلى الموازنة الجاري 2025/ 16 Med

١. تدعو وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات المختومة والموقعة للتعاقد (لتجهيز الادوية).

٢. سوف تعتمد إجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يُسمح بالمشاركة لجميع مقدمي العطاءات من الدول المؤهلة قانونيا كما تم تحديده في وثيقة المناقصة.
يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبيةكيمادية) /قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة، الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيمادياwww.kimadia.iqالاطلاع على وثائق المناقصة على العنوان ادناه من الساعة الثامنة والنصف صباحا الى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.

٣. على مقدمي العطاءات ان يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوفيتمتدعامش افضلية للسلع المسجلاتاتية من المجهزين المصانع المحليين. إن التفاصيل الاضافية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (أنظر الفقرة ٣٠/ الأفضلية المحلية من تعليمات الى مقدمي العطاءات) والفقرة (٣٠) من ورقة بيانات العطاء.

٤. يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة الإنكليزية أو العربية عند تقديم استمارة تحريرية على العنوان ادناهويحتسديدالرسمغيرالقابلللاسترداد بمبلغ مقطوع وكالتالي:
أ- مليون دينار عراقي عن المناقصة التي تقل قيمتها عن مليون دولار.
ب- مليوني دينار عراقي عن المناقصة التي تزيد كلفتها على مليون دولار.
وبخلافه فان العروض سوف تهمل.
طريقة دفع هذاالرسم ستكون نقدا.سوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار اليها في تعليمات مقدمي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء.

٥. تاريخ اعلان المناقصة يوم ١٧ /٦/ ٢٠٢٥وسيكون تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم ٩/ ٧/ ٢٠٢٥يتم تسليم العطاءات على العنوان ادناه عند او قبل ٢٠٢٥/٧/١٦ لغاية نهاية الدوام الرسمي سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان ادناه ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيمادياو بحضوره علنية ودعوة المناقصين للحضور في يوم الفتح الحي.
يجب على جميع العطاءات ان ترفق بضمان للعطاء (المبلغ بالدينار العراقي) بقيمة١٪ من الكلفة التخمينية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكفاءة المالية للمصرف. ويحتمد مايلي:

أ- لاتقبل التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات الا اذا كانت على شكل خطاب ضمان اوصك مصدق او سفتجة او وصل قبض او قسيمة ايداع حسب مبلغ التامينات ولايقبل سويفت خطاب الضمان او كفالة مباشرة.
ب- تقدم التأمينات الأولية من قبل مقدم العطاء او (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات العطاء/القسم الرابع.
ج- تعفى الشركات العامة من تقديم التأمينات الأولية وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسنة ٢٠١٤.
د- تصدر الكفالة بامر الشركة المتعاقد معها او من تخوله اصولياً لاصدار الكفالة وبموجب تخويل رسمي مصدق.
هـ- تقترن الكفالة بكتاب صحة صدور (سري وشخصي) يرسل الى الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيمادية) من قبل المصرف المصدر للكفالة.
و- ان تكون غير مشروطه ولصالح الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادية).
ز- ان تكون صادرة باللغتين العربية والانكليزية.
ح- يتم مصادرة التأمينات الأولية لمن ترسو عليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بأمر الاحالة وتتخذ بحقه كافة الاجراءات القانونية الأخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مصادرة التأمينات الاولية لمن تحال اليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته بعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء والمكاسها على قرار الاحالة وتتخذ بحقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.
ط- تكون مدة نفاذية التامينات الاولية سارية الى مابعد انتهاء نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة.

٦. الحاويةالمشار اليهاسابقاً هي بغدادجاب المعظم وزارة الصحةالشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادية)الطابق السادس/القسم المالي لتقديم التأمينات الاولية او لجنة استلام وفتح العروض لتقديم العطاءاتهاتف: ٤١٥٧٦٦٧، رقم هاتف النقال ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤، هاتف لبدالة: ٤١٥٨٤٠١ ,٥ ,٧ ,٨ بدالة ثلاث اربعة خطوط.

ملاحظة (بامكان جهة التعاقد اضافة بيانات اخرى تتلائم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة لاجراءات التعاقدات الحكومية في العراق)

[التوقيع]

جهة التعاقد : وزارة الصحة /الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادية)

سلطة التعاقد : الصيدلاني احمد سامي عبد الستار

المنصب : مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادية)

Letter of Invitation (Advertising)
(Tender:General Tender to Buying the Medicine)
To: M.S/
Tender No. : Med 16/2025 on the recent Iraqi Federal Budget

1.The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia)invites the a bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine

2. will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.

3.Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia)/Drug Information & the Public RelationsDepartment- 5th floor ,position of MOH(Ministry of Health),E-mail (dg@kimadia.iq) &Kimadia website is(WWW.kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time

4.Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factoriesgoods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from theinstructions To Bidders& clause (30) from Bidinformation's sheet.

5.the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after paymPPent of a non-refundable fee with lump sum as follows:
a- (1.000.000)one million Iraqi Dinar of the tender that less than (1.000.000) Dollars .
b- (2.000.000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1.000.000) Dinar.
Otherwise the offer will be neglected.

The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders) &the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents

6. Announcement date of this tender will be on 17/ 6/2025 and The date of conference convening will be on 9/7 /2025 for responding the inquire of the participants against the tender.

Bids must be delivered at or before the end of formal work on 16/7/ 2025. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below .

The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form.

All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance& it depend on :

a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legalize check or svt/horof a receipt or deposits slip according to the amount of the insurance &the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.

b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4th.

c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no.2) year 2014.

d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.

e-the submitting of bond should attachedwith litter of legalized issuing (private&secret)sendtoMinistry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) by the bank who issued the bond.

f-the bond should not conditional & for the favor ofTheMinistry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

g-the bond must issued by two languages (Arabic & English).

h-the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions &confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender orrefused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.

i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.

7. The address(es) referred to above isBaghdad/bab-Almadhm=Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)/6th floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt &Opening the offers to submit the tenders
Tel.4157667,Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with 4line)

Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts)

[Signature]

Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances

(kimadia) Contracting Authority PH: .Ahmed Sami

Title:Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

حجّوا إلى أنفسكم

أحمد حميد

يعتقد الوعي الديني العام، أن الجغرافيا الدينية، تلعبُ دوراً مهماً في عملية التطهير الذاتي للإنسانِ، وهذا الأمر نسبيّ وليس حتمياً. لذا، نرى أن الكثير من الساسة العراقيين، يتوافدون سنويا إلى الديار المقدسة، لأداء مناسك الحج، بحثا عن الغذاء الروحي لذواتهم الملوثة بمناخ الفساد، وسعيا لتهدئة قلق الضمير الديني، إن كان فاعلاً لديهم. جشع الطبقة السياسية، وصل إلى حد منافسة العامّة من الناس على مقاعد الحج، وهذه المنافسة حَرَمَت من هم بخريف العمر، من معالجة السأم الوجودي، الذي يرافقهم في أواخر حياتهم. لكنَّ الفساد "المقدس" أخذ يتمدد حتى على الامَتيازات المعنوية للعراقيين، بعدما تمكنَ واستحكَمَ من امتيازاتهم المادية. شخصياً، أرى أنَّ الحجَّ ليس عاملاً محورياً في فلسفة الارتباط بالسماء، ولا المكان يلعبُ دوراً في محو الذنوب، والتقرّب إلى الله. الحجُّ أمرٌ ثانوي، لذا قال جلّ علاه (من استطاعَ إليه سبيلا). العامل المحوري في تلك الفلسفة، يكمنُ بالعمل الصالح - أقصد به الفعل الإنساني الميداني المباشر على وجه التحديد- وهذا العمل لا ينطلق إلا من ركيزة إيمانيةَ كامنة في القلب. القلب الذي هو وعاء الرحمة، والعطف، والاعتقاد. وعاءٌ لا يَطهر إلا بالتخلي عن الرذائل، والتحلي بالفضائل، وصولاً إلى مرحلة التجلي، مرحلة لا يصلها سوى السالكينَ والعارفينَ بطرق وأزقة السماء. ليس اعتباطاً أن يكمن محور الإيمان في القلب، الذي من الممكن أن يشهدَ حَضوراً يومياً لله، بينما قد لا تجد ذلك الحضور في البيت الحرام، الذي يأتيه الناس من كل فج عميق. نلمسُ في الواقع، جهلاً دينياً مركباً، في عملية التعاطي مع الله، تعاطَ مادي محض، قائم على فكرة المكان الذي نغتسل فيه من الذنوب و الأدران، و كأنَّ شلالَ المغفرةَ لا ينزل إلا على أولئك "المحظوظين" بمقاعد الحج في كل عام.

تصوّرُ لنا وسائل الإعلام، كيف يرمي الحُجّاج بكل قواهم العضلية، أعمدةَ لشياطين، بحجارة صخرية. بينما الواقع يؤكد الحاجة إلى أن نرمي شياطين أنفسنا، بحجارة توقظ فينا الإنسانية. لأنَّ المؤمن بحاجة إلى أن يعرف نفسه، ومن عَرف نفسه، فقد عَرَفَ ربَّه، والمعرفة بالله قرينة المعرفة بالنفس، وبدونها لا ترتكز معادلة الإيمانَ، كما وَرَدَ في الآية الكريمة (نسُوا اللهَ فأنساهم أنفسهم). أو بحسبِ ما رويَ عن الإمام علي في قوله "كفى بالمرء معرفةً أن يعرفَ نفسه، وكفى بالمرء جهلاً أن يجهل نفسه". و كذلك، ابن سينا الذي قال في رسائله: "أنَّ الأوائل كانوا مُكلفين بالخوض في معرفة النفس لوَحي هبط عليهم ببعض الهياكل، يقول: يا إنسان! إعرف نفسَك تَعرف رَبَّك".

بالمَحصلة؛ الحجّ، ليس شلالاً للمغفرة يحتكرهُ المترفونَ للاغتسال من ذنوبهم، بل التطهير الذاتي، يكمنُ في العمل الصالح، وهذا ما لا يدركهُ المنغمسون بالوَعي التجاري للدين. وهذا الوعي مغاير لوعيٍّ آخر تبنتهُ رمزيات دينية كبيرة. رمزيات لم تذهب إلى الحجِّ مطلقاً. بعضها كان يرى في إغاثة المريض بالأموال المخصّصة للحج، أهم من الذهاب بها إلى الديار المقدّسة، وذلك ما وَرَدَ عن المرجع الديني الراحل شهاب الدين المرعشي النجفي(صاحب ثالث أكبر مكتبة في العالم الإسلامي). والبعض الآخر عاش الفقرَ الحاد، ولم يقترب من الأموال الشرعية في صندوق مرجعيته، وذلك الأنموذج كان في المرجع الشهيد محمد صادق الصدر. فضلاً عن أنَّ هناك رمزيات اكتفت بالحجِّ لمرة واحدة، وهذا ما اكتفى به المرجع السيستاني، الذي قلّ نظيرهُ في الزهدِ وصفاء النفس. أكتبُ هذا المقال، ويردُ إلى ذهنيَ قولٌ للإمام الباقر (عليه السلام): ما أكثر الضَجيجَ وَ أقلّ الحجيج. فعلى "الحجّاج السياسيين"، التأمل في ذلك.

شكراً فخري كريم.. الإنسان

علي إبراهيم الدليمي

تهانينا القلبية العميقة للكاتب والإعلامي المتميز (فخري كريم)، بمناسبة اختياره شخصية العام في المجال الإعلامي من قبل "قمة" الإعلام العربي، التي انعقدت في دبي. وتقديراً لمسيرته الطويلة في إثراء المشهد الثقافي والفني والأدبي والإعلامي، بما يعزز قيم الوحدة الإنسانية جميعاً.

ذهب فخري كريم، ليرتقي ويتربع على (القمة)، بقلمه وقلبه النابض بالحب والتسامح، ليستلم جائزته الرفيعة، ويثبت حضوره الأصيل، في الساحة الثقافية والصحفية الكبيرة، وهو يمثل رمزاً: للرجولة، والمناضل ضد الإستعباد، والأديب اللبيب، والصوت الإعلامي المتفرد.. والإنسان الذي لم يرتدي في يوم ما إلا لباس الإنسانية الذي يليق به، في كل ربوع أنحاء العالم.

فمنذ طلائع المنابر الرصينة التي تسابقت مع بعضها، في العراق، بعد العام 2003، وحتى الآن، رسخ وتابع فخري كريم منبر "مؤسسة" دار المدى للصحافة والنشر والاعلام".

لقد كانت (المدى) على طول مسيرتها الثقافية والصحفية الصوت المسموع الذي يصدح بالحق ويزعج الفاسدين، في كل مكان وزمان، صوت راسخ على المقومات الإنسانية الصحيحة والفكرية المتنوعة والمختلفة في الطروحات والاستلهامات التي تتبلور يوماً بعد آخر. هدفها الأسمى هو بناء مجتمع عام بغض النظر عن العقائد والإيديولوجيات الفكرية، المتنوعة والمختلفة هنا وهناك، فكل جهودها تصب في وحدة ورص صفوف "الناس" بكل أصنافهم الدينية والمذهبية والجغرافية لتحقيق وحدة الأمل المنشود.

شكرا فخري كريم.. الأستاذ والصحفي والمثقف.. والإنسان التواق إلى الإرتقاء العالي للإنسانية للجميع دون تمييز.. ومبارك لكم التكريم الذي يليق باهميتك القصوى، التي نحتاجها اليوم وفي كل يوم.

الضربات الإسرائيلية على إيران ستنعكس في أوكرانيا

ترجمة د. فالح الحمراني

قررت إسرائيل مساء الجمعة الماضي، أخيرًا القيام بشيء كثر الحديث عنه على مدار العقدين الماضيين، لكن الكثيرين لم يصدقوا تمامًا إمكانية تحقيقه - ضربات عسكرية واسعة النطاق على إيران بهدف رئيسي هو وقف ما تزعم سعيها الحثيث نحو امتلاك أسلحة نووية. من الواضح لإسرائيل أهداف ثانوية هي إلحاق أقصى ضرر بالقدرات العسكرية الإيرانية، وفي أحسن الأحوال - زعزعة استقرار الوضع السياسي.

لا يزال من الصعب الحديث عن نتائج الحملة العسكرية الإسرائيلية من حيث تحقيق أهدافها، على الرغم من أن التقارير الأولية تشير إلى تدمير أو "تقليص" القيادة العسكرية الإيرانية العليا (بما في ذلك الحرس الثوري الإسلامي) والبرنامج النووي الإيراني.

مع ذلك، فإن تدمير شبكة كاملة من المنشآت الصناعية النووية المحمية جيدًا والمتفرقة مهمة ليست بالهينة، ولم يسبق لأحد حلها عسكريًا. في السابق، نجحت إسرائيل في القضاء على البرامج النووية العسكرية للعراق وسوريا بضربات جوية واحدة - ولكن في كلتا الحالتين، كان الأمر يتعلق بتدمير مفاعلات نووية فردية. إيران تعتبر عصية على الحل، وبرنامجها النووي أوسع بكثير.

تُدرك تل أبيب هذا جيدًا، لذا، إذا صدقنا التسريبات الصادرة منها، فمن المقرر أن يستمر العمل العسكري أسبوعًا على الأقل. لا يسعنا إلا أن الاشارة الى جهود أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، التي يبدو أنها فاجأت العالم مجددًا بدقة رصد وتتبع الأهداف والأشخاص، مما مكن من تنفيذ هذه الضربة.

كان الضربة الإسرائيلية موقوتة للغاية. فخيارات رد طهران محدودة للغاية بسبب الهجمات الإسرائيلية السابقة، التي ألحقت أضرارًا بالغة بـ"حلفاء" إيران الرئيسيين في المنطقة، بدءًا من حركة حماس وحزب الله. كما خسرت إيران حليفًا مهمًا كسوريا الأسد.

ويجلس دونالد ترامب في البيت الأبيض، وهو، على الرغم من جميع خلافاته مع القيادة الإسرائيلية، يدعم تل أبيب بقوة في مسألة القضاء على الإمكانات النووية الإيرانية، لا يُبالي إطلاقًا بـ"أوهام" القانون الدولي والإنساني. ويُركز الاتحاد الأوروبي وروسيا على الصراع الأوكراني، وسيُقيّمان الإجراءات الإسرائيلية بالأساس من هذا المنظور.

مع ذلك، فإن أي نجاح للضربة الأولى على إيران لا يزال يترك السؤال الرئيسي مفتوحًا: هل ستكون هذه العملية بداية حرب طويلة الأمد وواسعة النطاق في المنطقة، على الأقل بين إسرائيل وإيران، مع إمكانية إشراك مجموعة واسعة من الدول الأخرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة؟ وفي النهاية، هل ستتمكن إسرائيل من تحييد الإمكانات النووية الإيرانية تمامًا، أم على العكس، هل ستفتح ضربتها الباب أمام قنبلة نووية إيرانية، واستخدامها، لا سمح الله. تلعب إسرائيل لعبة محفوفة بالمخاطر - مع أن الخطر الذي تعرضت له البلاد في عامي 1967 و1973، ربما، من وجهة نظر نخبتها، لم يكن أقل خطورة.

بالانتقال إلى تقييم ما يحدث من منظور المصالح الروسية، أود أن أشير إلى أن أوكرانيا، بالإضافة إلى إيران نفسها، ستعاني على الأرجح من أكبر ضرر عسكري وسياسي في هذا الوضع. إن أي حرب جديدة في الشرق الأوسط لن تصرف انتباه العالم عن عملية عسكرية خاصة فحسب، بل ستساهم أيضا، على ما يبدو، في إعادة توجيه الولايات المتحدة نهائيًا نحو تقديم المساعدة العسكرية لإسرائيل.

بدأت أولى بوادر هذا الأمر واضحة. فالعدوانية الإسرائيلية الشرسة ستُقوّض مصداقية أي انتقاد للعمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا من النواحي السياسية والإنسانية والقانونية. ولا شك أن الحرب مع إيران ستؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية، مما سيُبدد آمال أوكرانيا وحلفائها في أوروبا الغربية في انخفاض عائدات النفط الروسية، بالغة الأهمية لتمويل الميزانية العسكرية الروسية.

بالنسبة لروسيا قد يُصبح يوم الجمعة هذا تاريخًا سياسيًا بالغ الأهمية، تمامًا كإعادة انتخاب دونالد ترامب رئيسًا للولايات المتحدة.

■ صحيفة روسيسكايا غازيتا

العلاقات التجارية العراقية-التركية: بين توسّع التبادل وغياب التوازن

سهام يوسف علي

في ظل التحولات الإقليمية والدولية، تتجه كل من تركيا والعراق نحو تعميق العلاقات الاقتصادية الثنائية، حيث أعلن رئيس غرفة تجارة أنقرة، غورسال باران، عن اتفاق حكومي بين البلدين لرفع حجم التبادل التجاري إلى 30 مليار دولار سنويًا، بعد أن بلغ مؤخرًا نحو 15 مليار دولار، تشكل الصادرات التركية منها 13 مليارًا، في مقابل واردات عراقية متواضعة. وبينما تُقدَّم هذه الأرقام في الإطار الإيجابي للتعاون الإقليمي، فإن القراءة الاقتصادية الدقيقة تطرح تساؤلات جادة حول طبيعة هذا التوسع وجدواه بالنسبة للعراق، ومدى انعكاسه على بنية الاقتصاد المحلي واستدامته المالية، ويمكن تفكيك هذه الإشكاليات عبر خمسة محاور رئيسة:

أولًا: الميزان التجاري المختل

تعكس الأرقام المعلنة اختلالًا كبيرًا في الميزان التجاري بين البلدين، حيث إن نحو 87% من التبادل التجاري عبارة عن صادرات تركية، ما يعني عجزًا تجاريًا كبيرًا يتحمله العراق سنويًا. وتُشير هذه النسبة إلى تفاقم الاعتماد على الخارج لتأمين السلع الاستهلاكية والوسيطة والرأسمالية، في ظل غياب قاعدة إنتاج محلية فاعلة، ما يؤدي إلى استنزاف مستمر للعملة الأجنبية عبر نافذة التحويلات التجارية، ويُفاقم الضغوط على الاحتياطي الأجنبي للبنك المركزي العراقي. كما يُعزز هذا الوضع النمط الاستهلاكي للاقتصاد العراقي دون تحفيز حقيقي للإنتاج أو التصدير، مما يُكرّس التبعية الاقتصادية ويضعف قدرة العراق على بناء اقتصاد متوازن ومستدام. وفي ظل استمرار العراق في الاعتماد شبه الكلي على الإيرادات النفطية، فإن هذا الاختلال يُعمّق من الهشاشة الاقتصادية ويزيد من قابلية الاقتصاد للصدمات الخارجية، سواء على مستوى أسعار النفط أو سلاسل الإمداد العالمية.

ثانيًا: مضاعفة التبادل إلى 30 مليار دولار - توسع غير مشروط

من الناحية الاقتصادية، فإن رفع التبادل التجاري إلى 30 مليار دولار يُفترض أن يكون هدفًا مرحليًا ضمن رؤية استراتيجية تضمن تحقيق منافع متبادلة وتوازن تدريجي في التجارة، لكن المؤشرات الحالية لا توحي بذلك. إن لم تقرَن هذه الخطوة بخطط حقيقية لتحفيز الإنتاج المحلي العراقي، فإن الجزء الأكبر من هذا الرقم سيكون في صالح الصادرات التركية. وبناءً على النسب الحالية، فإن العجز التجاري العراقي المتوقع مع تركيا قد يصل إلى 25 مليار دولار سنويًا، وهو رقم غير مستدام حتى في ظل وفرة الإيرادات النفطية. ويُرافق هذا التوسع مخاطر اقتصادية كبيرة، أبرزها تعميق نمط الاقتصاد الريعي الاستهلاكي القائم على تصدير الخام واستيراد السلع، وزيادة هشاشة الميزان التجاري والميزان الجاري، ما قد يهدد الاستقرار المالي في حالة حدوث صدمة نفطية. كما يُسهم في تراجع فرص الصناعات العراقية الناشئة في التنافس أمام البضائع التركية الرخيصة والمتنوعة.

ثالثًا: الاستثمار التركي في العراق - فرصة مشروطة

دعا الجانب العراقي عبر الملحق التجاري إلى توسيع الاستثمارات التركية في مجالات متعددة، مثل الزراعة، الصناعات الدوائية، والمنسوجات. ورغم أن هذا التوجه يبدو واعدًا من حيث المبدأ، فإن الفائدة تعتمد على كيفية إدارة هذه الاستثمارات. إذ ينبغي إلزام المستثمرين الأتراك بنسب تصنيع محلي وتشغيل العمالة العراقية، مع ضمان نقل التكنولوجيا وبناء قدرات إنتاجية محلية، وربط هذه الاستثمارات باحتياجات العراق التنموية لا بالمنافع السياسية قصيرة الأمد. لكن، في ظل ضعف البيئة المؤسسية في العراق، وتفشي الفساد، وغياب الرؤية الصناعية، فإن مخاطر انزلاق هذه الاستثمارات نحو شكل من "الهيمنة الاقتصادية" تبقى قائمة، حيث تتحول الأسواق العراقية إلى امتداد استهلاكي للمنتج التركي دون أثر تنموي فعلي.

رابعًا: تركيا والاستفادة من الوضع العراقي - نفوذ اقتصادي برؤية سياسية

تمثل الأسواق العراقية اليوم منفذًا استراتيجيًا لتركيا، خاصة في ظل التحديات التي تواجه الاقتصاد التركي داخليًا، من تراجع الليرة، وتضخم مرتفع، وحاجة ملحّة لتعزيز الصادرات الإقليمية. ويُعد العراق من بين أكبر خمسة شركاء تجاريين لتركيا، ما يعكس أهمية السوق العراقية في الاستراتيجية الاقتصادية التركية. إلا أن هذه العلاقة الاقتصادية لا تنفصل عن الرؤية السياسية الإقليمية لتركيا، حيث تسعى أنقرة إلى توسيع نفوذها في العراق اقتصاديًا بالتوازي مع حضورها الأمني والسياسي، خاصة في الشمال، وتعتمد على الفراغ المؤسسي والتجزئة السياسية في العراق لإبرام شراكات غير متكافئة تحقق مكاسب سريعة دون التزامات هيكلية. وهذا ما يجعل من العلاقة التجارية جزءًا من مشهد أوسع لما يُعرف بـ"الدبلوماسية الاقتصادية التوسعية" التي تعتمدها تركيا في دول الجوار.

خامسًا: غياب الاستراتيجية التجارية العراقية

من الجانب العراقي، تكشف هذه الأرقام والاتجاهات عن غياب سياسة تجارية وطنية تضمن التوازن وحماية المنتج المحلي. فلا توجد قيود جمركية تحفيزية لإحلال الواردات، ولا سياسات صناعية فعالة لتعزيز التصدير، كما تغيب آليات الرقابة على ميزان المدفوعات بما يحافظ على الاستقرار النقدي. هذا الفراغ يُنتج نمطًا من الانكشاف التجاري السلبي، حيث تتحول التجارة إلى وسيلة لتصريف الريع النفطي على شكل واردات استهلاكية، دون عائد استثماري أو إنتاجي.

بينما تُعد العلاقات التجارية مع تركيا فرصة اقتصادية للعراق، فإن الاستفادة منها تتطلب رؤية واضحة، ومؤسسات فاعلة، وسياسات حمائية ذكية، وإلا فإن التوسع في التبادل لن يكون سوى استمرار لنمط التبعية الريعية والاستهلاك غير المنتج. لتحقيق توازن حقيقي في هذه العلاقة، ينبغي على صانعي القرار في العراق ربط أي توسع تجاري باستثمارات إنتاجية حقيقية داخل البلاد، وتفعيل أدوات الحماية التجارية والتحفيز الصناعي المحلي، مع إعادة هيكلة السياسات الجمركية بما يخدم المنتج الوطني. كما سيكون من الضروري تأسيس هيئة وطنية لرصد الميزان التجاري واتخاذ قرارات دورية بناءً على مؤشرات دقيقة، إضافة إلى توجيه العلاقات الاقتصادية نحو بناء شراكات تعليمية وتكنولوجية طويلة الأجل، بدلًا من الاكتفاء بعلاقات استهلاكية قصيرة الأمد. إن ما تحتاجه بغداد ليس مجرد زيادة في أرقام التبادل التجاري، بل تغيير في طبيعة العلاقة نحو شراكة تقوم على القيمة المضافة، لا الفاتورة المتضخمة.

نموذج TADEO ... مفتاح إصلاح التعليم الجامعي في العراق

د. طلال ناظم الزهيري

منذ أكثر من عقد من الزمن، تبذل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق جهودًا حثيثة لانتشال الجامعات من واقع تعليمي لم يعد يلبّي الحد الأدنى من التطلعات. فالجميع يقرّ بأن هناك تراجعًا ملموسًا في جودة التعليم الجامعي، وهناك العديد من المؤشرات الدالة على ذلك، بدءًا من ضعف المخرجات الأكاديمية، وصولًا إلى تدنّي تصنيفات الجامعات العراقية في المؤشرات العالمية.من هذا المنطلق، لم يكن مستغربًا أن تتجه الوزارة نحو استكشاف نماذج وأنماط تعليمية جديدة، كان أبرزها اعتماد مسار بولونيا الأوروبي بوصفه نموذجًا حديثًا للتعليم العالي. وعلى الرغم من انتقال هذا الخيار من مرحلة التجريب إلى التطبيق الفعلي في بعض الجامعات، إلا أن التحفظات عليه كانت حاضرة منذ البداية. وقد كنت من أوائل من حذّر من محاولات إسقاط نموذج صُمّم لبيئة أوروبية مغايرة تمامًا من حيث السياقات الثقافية، والبنى التحتية، والأسس التربوية على نظامنا التعليمي. فمن غير المنطقي أن نبدأ بإصلاح التعليم من قمته – أي من الجامعة – في حين أن المراحل السابقة، كالتعليم المتوسط والإعدادي، ما تزال أسيرة مناهج تقليدية، وأساليب تدريس عفا عليها الزمن. إن غياب التكامل بين هذه المراحل التعليمية واختلاف أنماطها يَحول دون تحقيق ترابط معرفي وتربوي فعّال. ومع مرور الوقت، بدأت أصوات أكاديمية من داخل الجامعات تدعو إلى إعادة تقييم تجربة مسار بولونيا، وهو أمر متوقع، بل ومطلوب. لكن جوهر المشكلة لا يكمُن فقط في استيراد النماذج، بل في كيفية فهمنا لوظيفة التعليم ودوره في عالم تغيّر جذريًا بفعل التحولات الرقمية.

البعض يختزل الأزمة في سيطرة التكنولوجيا على حياة الطلبة، ويرى فيها عامل تشتت وتراجع. بل إن بعض الأصوات تدعو إلى العودة لما أسمته "هيبة الورقة والقلم" وكأنها الوصفة السحرية لعلاج خلل مركب.شخصيًا، أرى في هذه النظرة اختزالًا سطحيًا للمشكلة؛ فالتكنولوجيا ليست موضع الاتهام، بل طريقة توظيفها تربويًا هي ما يستحق المراجعة. إننا بحاجة إلى نموذج تعليمي يستوعب التحولات الرقمية، ويعيد للطالب والأستاذ دورهما الحقيقي في العملية التعليمية. اما إذا كنا نبحث عن بديل واقعي، يمكنه التكيف مع بيئتنا، ويستوعب طموحات الجيل الجديد وأدواته، فإن نموذج TADEO التربوي يُعد من الخيارات الواعدة التي تستحق أن ننظر إليها بجدية.قد لا يكون هذا النموذج مألوفا حتى الآن، لكن جوهره بسيط وعملي. نموذج TADEO هو إطار تربوي حديث يعتمد خمسة أركان أساسية:تبدأ معالتوجيه (Tutoring):ويقصد به أن "المعلم ليس ناقلا للمعلومة، بل موجّه وميسر". هذا التحول في الدور التربوي يعني أن الأستاذ الجامعي لم يعد مجرد مصدر للمعلومة، يُلقن الطلبة ما يجب حفظه، بل أصبح مسؤولًا عن تمكينهم من اكتشاف المعرفة بأنفسهم، عبر التوجيه، وطرح الأسئلة، وتوفير بيئة تعليمية تحفز على التفكير النقدي والتعلم الذاتي. فبدلًا من تقديم الحلول الجاهزة، يطرح المعلم مشكلات واقعية ويدفع الطلبة للبحث والنقاش وتحليل المعلومات. في مشروع بحثي مثلًا، لا يُملي الأستاذ على طلابه ما يكتبونه، بل يساعدهم في تحديد المشكلة، اختيار المصادر، وتنظيم الأفكار، ليصلوا إلى نتائجهم بأنفسهم. هذا النهج لا ينمّي المعرفة فقط، بل يُعزز الاستقلالية، ويُعدّ الطالب ليكون فاعلًا في مجتمعه وسوق العمل، لا مجرد حافظ لمعلومات.ويكمل نموذج TADEO عناصرهً الأخرى بأسس تربوية لا تقل أهمية. فالمرافقة (Accompaniment)، على سبيل المثال، تؤكد أن العلاقة بين الأستاذ والطالب لا يجب أن تقتصر على قاعة المحاضرة، بل تمتد إلى الدعم الإنساني والمتابعة النفسية، خصوصًا في بيئات جامعية تواجه تحديات اجتماعية وضغوطًا كبيرة. الطالب في هذا النموذج ليس رقمًا في سجل، بل فرد له احتياجات وظروف ينبغي فهمها ومراعاتها

.أما الحوار (Dialogue)، فهو حجر زاوية آخر، يعيد الحياة إلى قاعات الدراسة الجامدة. حين يُفتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن آرائهم، وطرح أسئلتهم، ومناقشة الأفكار، فإنهم يتحولون من متلقين إلى شركاء في إنتاج المعرفة. وهذا ما تحتاجه جامعاتنا اليوم: مساحات للنقد والتفكير لا للخضوع الصامت.ثم يأتي التقييم (Evaluation)، الذي يُعيد تعريف الامتحانات والتقديرات، بحيث لا تكون أداة لإقصاء الطالب أو تصنيفه، بل وسيلة لرصد تطوره وفهم احتياجاته التعليمية. فالتقييم هنا ليس نقطة نهاية، بل نقطة انطلاق جديدة، تُبنى عليها مراحل أخرى من النمو والتحسين.وأخيرًا، لا يكتمل هذا الإطار دون التنظيم (Organization)، أي إدارة المحتوى والأنشطة التعليمية بطريقة مرنة وذكية. تنظيم المحاضرات، توظيف المنصات الرقمية، تنويع أدوات العرض والتفاعل، كل ذلك يجعل التعليم أكثر قابلية للحياة، وأكثر جذبًا للطالب.بهذه الركائز الخمس، يقدم نموذج TADEO تصورًا تربويًا متكاملًا، يُعيد الاعتبار لدور الأستاذ الجامعي، ويرتقي بالطالب من مستهلك سلبي إلى متعلم فعّال، قادر على التفاعل مع معارف عصره بثقة وكفاءة.هذا النموذج يعيد صياغة العلاقة داخل الجامعة: بين الطالب والأستاذ، وبين المعرفة والحياة، ويضع الإنسان في مركز العملية التعليمية، لا النظام ولا المادة العلمية فقط.

المسرح العراقي كهوية ثقافية

مسرحيون: على الرغم من التأثر بالثقافات الغربية، حافظ المسرحيون العراقيون على خصوصيتهم الثقافية

علاء المفرجي

منذ بدايات القرن العشرين، بدأ المسرح العراقي يتأثر بالثقافات الغربية من خلال الترجمة والبعثات الدراسية. على سبيل المثال، سافر العديد من المسرحيين العراقيين إلى أوروبا وأمريكا لدراسة فنون المسرح، مثل إبراهيم جلال ويوسف العاني، الذين تأثروا بنظريا ت ستانسلافسكي وبريشت. هذا التأثر ظهر جليًا في أعمالهم، حيث حاولوا تطبيق هذه النظريات على الواقع العراقي.

أما في السبعينات والثمانينات، فقد ظهرت محاولات لتطوير المسرح العراقي من خلال مزج التأثيرات الغربية مع التراث المحلي. على سبيل المثال، قدم يوسف العاني أعمالاً مثل "صورة جديدة" و"المفتاح" التي استلهمت من التاريخ العراقي والتراث العربي، مع الحفاظ على بعض الأساليب الغربية في الكتابة والإخراج.

على الرغم من التأثر بالثقافات الغربية، سعى المسرحيون العراقيون إلى الحفاظ على خصوصيتهم الثقافية. فقد حاولوا دمج العناصر المحلية مثل الحكايات الشعبية، الأساطير، والرموز الثقافية في أعمالهم. هذا التوجه ظهر في أعمال مثل "الخرابة" و"المفتاح" التي تناولت قضايا اجتماعية وسياسية.

هل ترى أن المسرح العراقي تأثر بالثقافات الغربية أم حافظ على خصوصيته؟ سؤال استطلعنا فيه أراء عدد من مسرحيينا العراقين.

الكاتب المسرحي والروائي عواد علي

لا شك في أن المسرح العراقي تأثر بالثقافات الغربية، بمعنى أنه تأثر بالتيارات والمدارس المسرحية الغربية، على صعيدي التأليف والصياغات الإخراجية للعروض. فمنذ خمسينات القرن الماضي كان للنظرية الأرسطية في بناء النصوص المسرحية لدى الكتّاب العراقيين تأثير واضح، مثلما كان لطريقة استانسلافسكي الواقعية في التمثيل والإخراج، كما في نصوص يوسف العاني المبكرة، وتجارب جاسم العبودي وجعفر السعدي، تمثيلاً لا حصراً.

وفي الستينات، تأثر المسرح العراقي بمسرح اللامعقول، وكان الرائد في ذلك طه سالم كما في نصوص (طنطل، البقرة الحلوب، الكورة، وفوانيس)، وقد أدخل في عوالمها التراث الشعبي ليضفي عليها نكهةً محليةً. كما انتعش الاتجاه الواقعي التخييلي المتأثر بالواقعية الروسية كما في تجارب قاسم محمد، وخاصةً في مسرحية "النخلة والجيران".

وفي السبعينات بدأ الاتجاه التجريبي يظهر في المسرح العراقي كما في عدد من مسرحيات جليل القيسي التي ضمتها مجموعته "جيفارا عاد افتحوا الأبواب". ومزج عادل كاظم بين الاتجاهات التعبيرية والوجودية والواقعية والملحمية، ومن أبرز تجاربه "الطوفان"، "تموز يقرع الناقوس"، نديمكم هذا المساء"، و"دائرة الفحم البغدادية" التي كيّفها عن نص بريخت "دائرة الطباشير القوقازية"، وأبدع في إخراجها إبراهيم جلال، وفق منهج برخت، وتأويل عراقي خاص برؤية المخرج الذاتية. وجاء عوني كرومي ليعمق هذا المنهج في إخراجه لعدد من مسرحيات بريخت في أكاديمية الفنون الجميلة مثل (كوريولان، غاليلو غاليليه، ورؤى سيمون ماشار).

وفي الثمانينات برزت تجارب صلاح القصب في مسرح الصورة مع نصوص شكسبير وتشيخوف، متأثراً بأساتذته المخرجين الرومانيين في أثناء دراسته العليا ببوخارست. وقد خرج من معطف القصب عدد من المخرجين في التسعينات وبداية الألفية الثالثة من خلال تركيزهم على الجانب البصري والأداء الجسدي، وأفضى هذا التركيز إلى ظهور جيل من المخرجين تصدّرت الكيروغرافيا في تجاربهم.

لكن على الرغم من تأثر المسرح العراقي بالتيارات المسرحية الغربية، خلال ما يزيد على نصف قرن، يمكن القول أنه حافظ إلى حد ما على خصوصيته بإضفاء ملامح محلية من موروثه الشعبي وطقوسه ورؤاه على تجاربه.

الناقدة أطياف رشيد

يندرج تحت فكرة الثقافة الغربية طيف واسع من المفاهيم والقيم والتقاليد وصولا الى الفكر والفلسفة، والمسرح ليس ببعيد عن التلاقح مع كل ذلك. فقد افاد المسرح العراقي منذ تأسيسه على يد رواده الذين درسوا الفنون في أوربا وفي اروقة الفنون الغربية فعملوا على دمج التراث المحلي واستنطاق مفرداته بالادوات والاساليب المعرفية والجمالية الجديدة التي امتلكوا ناصيتها اخراجا وتأليفا وتقنيات، فاعادوا توظيفها بما ينسجم وطبيعة المجتمع العراقي وارثه السيسيو ـــ ثقافي الخاص.

■ د. عقيل مهدي:

لا يمكن الانقطاع عن ضرورات المسرح الغربي.. الذي هو أيضا يفيد من تراثنا الشرقي والعراقي بالذات فيما يخص على سبيل المثال.. حكايا الف ليلة وليلة.

■ علي عبد النبي:

بعض المخرجين راح يجرب بمسرحة التراث وشكل تفردًا عربيا في مجاله، ومن هنا لابد من الإشارة أن للعراق أحداثه الخاصة تختلف حتى عربيا

■ أطياف رشيد:

المنجز المسرحي العراقي يمكن ان يؤكد رسوخه من خلال أعمال مهمة اتسمت بطابع منهجي، كما في أعمال الكثير من المسرحيين.

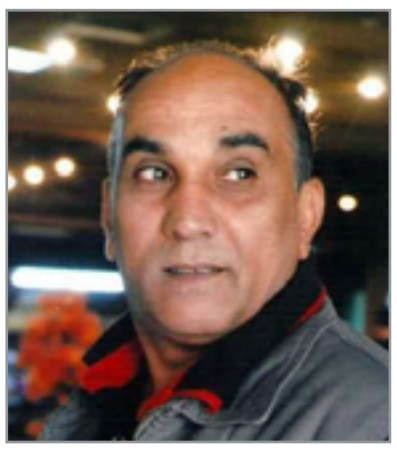

■ كاظم نصار:

ميزة المسرح العراقي ان رواده المؤسسون تخرجوا من مدارس عالمية مختلفة روسيا وفرنسا وايطاليا وامريكا وبريطانيا والمانيا واوربا الشرقية لكنهم عجنوا ومن تلاهم هذه المعرفة مع معطيات المدرسة العراقية التي هي نتاج خليط هذه المدارس واول خروج استثنائي كان على يد المخرج قاسم محمد القادم من روسيا ليقدم النخلة والجيران بشخوصها وبيئتها العراقية ومنظوماتها الصوتية... وتلا ذلك مخرجون اخرون مثل عوني كرومي وعقيل مهدي وعزيز خيون واستمرارا حتى اليوم....يقدم المسرح العراقي مع تمازج ثقافاته مع الاخر نماذج عراقية وخاصة من التراث كملحمة كلكامش وغيرها

طبعا كل المسرح هو وارد الينا لكن مهارة وخبرة الرواد وماتلاهم عملوا خصوصية عرضية وبدات من النصوص والبيئة وانتهاءا بمزج الاساليب العالمية مع بعضها من خلال تاثيرات بريشت وسانستلافسكي في البنية العرضية خاصة وهذا متاتي من دراستهم الاكاديمية لكل تلكم التجليات التجليات الاوربية والأمريكية لقد صارت هناك تحولات فارقة في العرض العراقي في الثمانييات عندما عاد عددا من الرواد من اوربا الشرقية واستطاعوا تحديث بنية العرض العراقي وانفتاحه على اساليب ومدارس جديدة مثل مسرح الصورة وغيره.

علي عبد النبي الزيدي

لم يعرف العرب المسرح ومنهم العراق في تاريخه القديم والمعاصر إلا متأخرًا، وهذا أمرٌ حُسم عن طريق البحث العلمي الذي يؤكد أن المسرح ظهرَ قبل قرن ونصف الى العراق، وبدأ يُمارس في الكنائس ومن ثم انتقل الى المسارح وسواها، لذلك في بداياته تأثر بشكل واضح بالتجارب الغربية وثقافتها، وظل يقدم النصوص العالمية كلما سنحت الفرصة بالحصول على ترجمة هنا وهناك، وبتقديري هذا الأمر ظل ماثلا الى نهاية الثمانينيات من القرن الماضي، فقد كان هوس المخرجين العراقيين بالنص المسرحي الغربي وتقديمه على خشبات المسارح في أشده، رغم أن التأليف ظهر مبكرا في الاربعينيات على أيدي العديد من المؤلفين المحليين على بساطة نصوصهم وطروحاتهم وتصوراتهم، ولكن يُحسب لهم محاولاتهم وتأسيسهم لمناخات الكتابة عندنا في العراق، وأزعم أن مرحلة التسعينيات هي المرحلة الأبرز على مستوى التأليف المسرحي المحلي، فقد ظهرت العديد من الأسماء المهمة والمغايرة التي أغنت المسرح العراقي، وحققت حضورا بارزا في كتاباتها، فقد جاءوا بوعي جديد وهم يقرأون الواقع العراقي خاصة ما يتعلق بما خلفته الحروب من كوارث واستلاب للإنسان، الأمر الذي جعل الأغلب من المخرجين ينتبهون لهذه الظاهرة الجديدة في الكتابة، فابتعدوا عن تقديم النص الغربي الى حد ما، وهو ما يعكس أن منتج الخطاب المسرحي عندنا راح يقدم ثقافته المحلية للعالم، ويجرب اشكالا متعددة في عروضه المسرحية، وبعض المخرجين راح يجرب بمسرحة التراث وشكل تفردًا عربيا في مجاله، ومن هنا لابد من الإشارة أن للعراق أحداثه الخاصة تختلف حتى عربيا، وهي التي شكلت ثقافة في بنية المسرح تأليفًا وإخراجا، وهذه سمة مهمة جعلت لنصوصنا وعروضنا طعمًا مختلفًا وروحًا واسلوبًا ميزها على المسرح في العالم.

د. فاتن الطائي

حافظ المسرح العراقي على هويته، لا عبر الانغلاق على الذات، بل من خلال حوار حضاري مفتوح مع الآخر، تُعاد فيه قراءة التراث كمورد فني وإنساني يغني الحاضر ويؤسس لمستقبل مسرحي يحمل الخصوصية والانفتاح في آنٍ واحد. ورغم تأثر المسرح العراقي بالتيارات والمدارس المسرحية المعاصرة إلا أنه زاوج ما بين تلك التيارات المسرحية المعاصرة وما بين تراث هو هويته العربية منذ بداية المسرح العربي ومنذ نشأته.. وهذا لا يعني أنه لا توجد تجارب مسرحية قلدت المسرح الغربي ولم تؤكد على هوية المسرح العربي تحته عدة مسميات أطلقها على تجاربهم الخاصة سواء في الوطن العربي أو في العراق لكن هذه هي التجارب لم تؤثر على هوية المسرح العربي أو العراقي.

■ عواد علي:

لا شك في أن المسرح العراقي تأثر بالثقافات الغربية، بمعنى أنه تأثر بالتيارات والمدارس المسرحية الغربية، على صعيدي التأليف والصياغات الإخراجية للعروض.

■ سعد عزيز عبد الصاحب:

الفن المسرحي هو فن مستورد للمنطقة العربية حيث استلهم مسرحيونا التقنية المسرحية من الاغريق والغرب في ضوء كتاب ارسطو فن الشعر وتنفيذه لمخططه التراجيدي.

■ فاتن حسين ناجي:

حافظ المسرح العراقي على هويته، لا عبر الانغلاق على الذات، بل من خلال حوار حضاري مفتوح مع الآخر، تُعاد فيه قراءة التراث كمورد فني وإنساني

■ بشار عليوي:

المسرحيون العراقيون قد اهتموا بمُتابعة مُجمل التطورات الحاصلة في المشهد المسرحي العالمي الجديد، وقد كانَ لهذا الاهتمام أثرهُ الواضح للتأثير في شكل العرض المسرحي العراقي.

وذلك من حيث اختيار النصوص العالمية ومحاولة تعريقها (كما في مسرحية البيك والسائق)ليوسف العاني والتي اعدها عن مسرحية السيد بونتيلا وخادمه لبريشت، مازجا بين رؤيته الواقعية للموضوع الدرامي والمنهج البرشتي، وليس انتهاء بانطلاق الحداثة وفضاءاتها المترامية من حيث التكنولوجيا والفكر، حيث نتلمس شذراتها في العروض الحديثة. اذن يبدو جليا ان التأثير واكتساب الخبرات من تجارب وثقافات اخرى من باب اكتشاف الذات والهوية من خلال الاخر المختلف هو بابداع خط واسلوب خاص يجمع بين المحلي والعالمي في لغة جمالية كما فعل روادنا وليس بالاستنساخ الأعمى لتلك التجارب.

المنجز المسرحي العراقي يمكن ان يؤكد رسوخه من خلال أعمال مهمة اتسمت بطابع منهجي مثل مسرحيات قاسم محمد في استلهام التراث وعقيل مهدي في مسرح السيرة وصلاح القصب في مسرح الصورة وعواطف نعيم في مسرحها الفقير. وأسماء كثيرة مهمة كان لها السبق في التأسيس لمسرح عراقي برؤى متجددة.

كذلك من يتابع مسرحيات جواد الأسدي و كاظم نصار ومهند هادي وانس عبد الصمد يجد فيها اضافات مهمة تعبد لها طريقا حقيقيا نحو الخصوصية. ربما يمكن ان يوصف بالبصمة المتفردة والواضحة الملامح والحدود، اعدادا عن نصوص عالمية و تاليفا واخراجا مما يعد ان يكون منهجا واسلوبا اصيلا من خلال حفريات شديدة العمق في الذات والهوية العراقية من جهة وفي اكتشاف فضاءات جمالية في التعبير من خلال تبني:

- الإضاءة المسرحية الديناميكية والملونة.
- المؤثرات الصوتية والموسيقية و الديكور و التصميم الاحترافي للصوت، وغيرها من العناصر التي تتضافر من اجل انجاز ما يترك أثرا طيبا للمسرح العراقي في الذائقة الأكاديمية ولدى الجمهور.

المخرج عقيل مهدي

يبقى التراث الثقافي العراقي.. مصدرا اساسيا في رفد المسرح..الوطني بخطاب فني ملتزم بحاجة المجتمع إلى ما يغني وجدان وعقل الجمهور بشكل متواصل..مع متغيرات السياسة وما تقتضية المتطلبات الاجتماعية من طروحات.. تستجيب.. للتطور المحلي والعالمي.. إذ لا يمكن الانقطاع عن ضرورات المسرح الغربي.. الذي هو أيضا يفيد من تراثنا الشرقي والعراقي بالذات فيما يخص على سبيل المثال.. حكايا الف ليلة وليلة او الموروث السومري والبابلي وسواه من روافد لاحقة عن البعد الحضاري لتاريخ العراق.. وتجليات الفلسفة الإسلامية والصراع الغربي..والعربي بشكل متواصل..بمواقف السلم والحرب والتحرر من الاحتلال.. ويبقى التأثر حاضرا بكل ثقافات الشعوب من المسرح الاغريقي.. إلى المسرح المعاصر الذي يوظف اللغة الفنية الجمالية بخطته التاليفية والاخراجية وأساليب التواصل الاجتماعي مع الموروث الوطني واسلوبيات التداول الابداعي في مخاطبة الجمهور..وتحفيزه في التلقي التداولي.. بشكل مبتكر جديد..وهنا نرى ان التأثر بالمسرح الغربي العالمي.. هو الذي يغني مسرحنا العراقي ويثريه بعيدا عن القطوعات.. عن مقتنيات الحداثة وانفتاحها على القيم الإبداعية الراقية التي تعزز الهوية.. الوطنية.. لمكونات الشعب ونضالاته الإنسانية المتعالية على العرقيات والعقائد.. العنصرية المتطرفة..بروح جمعية حرة تنشد ادباراداتها الوطنية الشاملة لمكونات الشعب وتكريس حقوقه المشروعة.. لو استرجعنا.. الذاكرة المسرحية.. العراقية.. لوجدنا ان الملامح الجامع مابين الإبداعات المسرحية لم تجد تعارض فيما كتبته أقلام المؤلفين للنصوص الدرامية والمخرجين في عروضهم المسرحي والنقاد في مباحثهم الخاصة بتققيم العروض وابعاد التلقي للجمهور.. لخلصنا إلى.. ان البعد الوطني.. لا يتقاطع مع الثقافة المسرحية الغربية برؤى نابعة من ثقافتنا المستنيرة.. المحلية.. والارتقاء باتفاق المسرح العراقي بمثل هذا المرور المسرحي الراقي منذ مرحلة الأساتذة الرواد.. إلى المسرحيين.. في عقود زمنية لاحقة.. ومعاصرة.. يقدمون الموروث العراقي بلغة متقدمة مسرحية..بخلاف بعض التجارب البعيدة عن الحرفة المسرحية المبدعة الجادة..وهم.. على هامش العلاقة الجدلية مابين التراث الوطني والمعاصرة التجديدية ومحفزاتها الأوربية وسواها من مسارح في الشرق أيضا..وهنا تكمن خصوصيتة المتفردة لدى نخبة من مسرحيينا المثقفين.. بابداعهم المشرف.. في مواكبة طروحات المسرح العالمي الذي يسهم فيه فنانو المسرح العراقي الجاد.. بابداع متواصل. تنشد بارادتها الوطنية.

الناقد بشار عليوي

لقد فتحت تمظهرات الثقافات الغربية في المسرح العراقي المعاصر، آفاقاً عديدة أمام غالبية المسرحيين العراقيين من أجل تحديث وتطوير رؤاهم الجمالية والفكرية، مما ساهمَ في تحديث وتطوير المسرح العراقي المعاصرِ عموماً، مما يؤكد السيادة الواضحة لمختلف تلكَ الثقافات الغربية على عدد من عروض المسرح العراقي، التي حاولتْ في الآونة الأخيرة تحقيق فعل المُغايرة والاختلاف عما هوَ سائد من عروض عراقية مع الإقرار بوجود سواد أعظم من تجارب المسرحيين العراقيين التي استطاعتْ المُحافظة على خصوصيتها المحلية على صعيد الشكل والمضمون، نحنُ نتكلم عن النتاج المسرحي الفرجوي وليس النتاج النصيّ أو الكم الهائل من الدراسات البحثية الأكاديمية التي لا علاقةً لها بفنون الفُرجة على سبيل التطبيق والمُمارسة، فالمسرحيون العراقيون قد اهتموا بمُتابعة مُجمل التطورات الحاصلة في المشهد المسرحي العالمي الجديد، وقد كانَ لهذا الاهتمام أثرهُ الواضح للتأثير في شكل العرض المسرحي العراقي وصيرورته النهائية، وتأثر المسرحيين العراقيين متأتيَ بفعل انفتاحهم على هذهِ التطورات الحديثة عبرَ مشاركاتهم المستمرة في المهرجانات المسرحية الإقليمية منها والدولية، كمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ومهرجان أيام قرطاج المسرحية ومهرجان المسرح العربي الذي تنظمهُ الهيئة العربية للمسرح ومهرجان المسرح الأردني والمهرجانات المسرحية التي تقام في بُلدان المغرب العربي.... وغيرها، فضلاً عن التوسع النوعي والعددي في الأبحاث والدراسات العُليا داخل العراق مما جعلَ المؤلفين والدارسين العراقيين ينفتحون على التيارات والاتجاهات والمدارس المسرحية الجديدة في العالم، وهذا كُله أدى إلى تحديث بُنية العرض المسرحي المعاصر العراقي عموماً.

المخرج والناقد د. سعد عزيز

من نافل القول ان الفن المسرحي هو فن مستورد للمنطقة العربية ولبلادنا حيث استلهم مسرحيونا التقنية المسرحية من الاغريق والغرب في ضوء كتاب ارسطو فن الشعر وتنفيذه لمخططه التراجيدي وفلسفته على مسرحيات سوفوكليس ونقل تلاوين المسرحيات الاليزابثية والرومانية والمسرح الملحمي البريشتي في القرن العشرين وترجمته الى لغتنا حيث امسى مسرحيونا يقلدون التراث والمقترح الغربي شكلا ومضمونا وتقنية طوال مئة سنة من تاريخ المسرح العربي الى ان جاء عقد الستينيات من القرن المنصرم وحظر بقوة سؤال التأصيل والعودة الى التراث في المسرح العربي وبدأ البحث عن الملامح شبه المسرحية والاحتفالية في مسرحنا العربي بفواعل توفيق الحكيم وصلاح عبد الصبور ويوسف ادريس وسعد الدين وهبة والفريد فرج وعز الدين المدني والطيب الصديقي وعبد الكريم برشيد وعبد القادر علولة بالعودة الى مسرح السامر ومسرح التعزية ومسرح العرائس والدمى والحكواتي ومسرح الحلقة والبساط ومسرح المقهى والمسرح الاحتفالي وغيرها وفي العراق بدأت اللحظة الحقيقية لسؤال المسرح وعصرنته بعيدا عن التراث الغربي من النص المحلي وانتاج (مسرح المؤلف) فكانت الواقعية النقدية هي المتكأ الذي اتكأ عليه مسرحنا بمضامين الحكاية الشعبية المحلية من الماضي القريب بفواعل يوسف العاني وطه سالم وعادل كاظم وقاسم محمد بنصوص فلوس الدوه وست دراهم وتأمر بيك والمفتاح وطنطل ونفوس والنخلة والجيران والخيط وصورة جديدة والشريعة والقربان وغيرها ومن ثم جاء الانفتاح على التراث العربي الاسلامي والمثولوجيا والاسطورة الرافدينية لدى المؤلف والمخرج قاسم محمد بنصوصه المتكأة على كتب الجاحظ وابي حيان التوحيدي ومقامات الهمداني والحريري وفريد الدين العطار في منطق الطير وغيرها بمسرحيات بغداد الازل بين الجد والهزل ومجالس التراث وكان ياماكان وطال حزني وسروري في مقامات الحريري ومسرحيات (الطوفان) وتموز يقرع الناقوس ومقامات ابي الورد والمتنبي لعادل كاظم و(جلجامش) بترجمة طه باقر واعداد سامي عبد الحميد ومسرحية الليالي السومرية للطفية الدليمي وسيدرا لخزعل الماجدي والنبش في السؤال الاسطوري والمثولوجي العراقي وتحويله للمسرح والدراما وطرح السؤال الصوفي الاسلامي لدى عزيز عبد الصاحب في مسرحيتي ليلة خروج بشر بن الحارث حافيا و(الجوهرة او السهروردي المقتول) او استلهام حكايات الف ليلة وليلة وتحويلها من السرد الى الدراما لدى يوسف الصائغ ومحي الدين زنكنه وفلاح شاكر بنصوص الباب والسؤال والف رحلة ورحلة، وحتى في استلهام التراث المسرحي الغربي لم يبقيه المسرحي العراقي على حاله بل سعى الى تعريقه وعصرنته كي يطابق البيئة المحلية وشروطها وخصوصا في التعاطي مع نصوص الكاتب الالماني برتولد بريشت حيث تم تعريق مسرحية بونتيلا وتابعه ماتي من قبل الشاعر صادق الصائغ وحولها الى مسرحية البيك والسايق وكذلك عادل كاظم في تعريقه لمسرحية (دائرة الطباشير القوقازية) وحولها الى (دائرة الفحم البغدادية) ومسرحية (الانسان الطيب في ستزوان) عرقها (فاروق محمد) واعطاها مسحة محلية، لم يبق العقل العراقي ساكنا ازاء الميراث المسرحي الغربي انما شاكسه على وفق متطلبات المجتمع العراقي ومشاكله وعلله العضوية.

المخرج كاظم نصار

ميزة المسرح العراقي ان رواده المؤسسون تخرجوا من مدارس عالمية مختلفة روسيا وفرنسا وايطاليا وامريكا وبريطانيا والمانيا واوربا الشرقية لكنهم عجنوا ومن تلاهم هذه المعرفة مع معطيات المدرسة العراقية التي هي نتاج خليط هذه المدارس واول خروج استثنائي كان على يد المخرج قاسم محمد القادم من روسيا ليقدم النخلة والجيران بشخوصها وبيئتها العراقية ومنظوماتها الصوتية... وتلا ذلك مخرجون اخرون مثل عوني كرومي وعقيل مهدي وعزيز خيون واستمرارا حتى اليوم....يقدم المسرح العراقي مع تمازج ثقافاته مع الاخر نماذج عراقية وخاصة من التراث كملحمة كلكامش وغيرها

طبعا كل المسرح هو وارد الينا لكن مهارة وخبرة الرواد وماتلاهم عملوا خصوصية عرضية وبدات من النصوص والبيئة وانتهاءا بمزج الاساليب العالمية مع بعضها من خلال تاثيرات بريشت وسانستلافسكي في البنية العرضية خاصة وهذا متاتي من دراستهم الاكاديمية لكل تلكم التجليات التجليات الاوربية والأمريكية لقد صارت هناك تحولات فارقة في العرض العراقي في الثمانييات عندما عاد عددا من الرواد من اوربا الشرقية واستطاعوا تحديث بنية العرض العراقي وانفتاحه على اساليب ومدارس جديدة مثل مسرح الصورة وغيره.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
17 June 2025
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

الطقس

بغداد / C° 25 - C° 40 | الموصل / C° 24 -C° 38 | أربيل / C° 22 - C° 27
البصرة / C° 27 - C° 44 | الرمادي / C° 26 -C° 40 | النجف / C° 31 -C° 41

اقرأ

دولة اللادولة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "دولة اللادولة" للأستاذ فخري كريم ويضم عدداً من المقالات عن الواقع السياسي في العراق خلال السنوات الماضية كما يتناول بالتحليل بعض الأحداث التاريخية وتأثيرها على الواقع العراقي في الآونة الأخيرة.. الكتاب كتبت المقدمة له الروائية والمترجمة لطفية الدليمي حيث قالت: "يخطئ من يظن أن هذا الكتاب تجميع لمقالات صحفية. إنها مقالات كتبها واحد من المتمرسين بالتفاصيل الصغيرة للحياة العراقية في جانبيها السياسي والثقافي".

الاحتفاء بالأديب حسب الله يحيى.. رحلة ثقافية وفكرية حافلة

□ علي إبراهيم الدليمي

في إطار موسمها الثقافي الجديد، نظّمت منصة "مداد السرد"، إحدى تشكيلات منظمة "بغداد مدينة الإبداع الأدبي – اليونسكو"، جلسة حوارية خاصة تحت عنوان "الحب يسارًا – رحلة في السرد والثقافة"، استضافت خلالها القاص والناقد والصحفي حسب الله يحيى، الذي يعد من أبرز الأسماء في المشهد الثقافي العراقي والعربي.

بدأت الجلسة التي أدارها د. سعدي عوض، بعرض سيرة ومسيرة الأديب الضيف، الذي يمتد نشاطه الأدبي والصحفي لأكثر من خمسين عاما، ليظل مستمرا في التأثير والإبداع حتى يومنا هذا. كان اللقاء فرصة للتعرف عن كثب على رحلته الطويلة في مجالات الصحافة، السرد، والنقد الأدبي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على تجاربه الثرية في الكتابة المسرحية والنقدية.

أحد المحاور الأكثر إثارة في الجلسة كان حديثه عن قصته الشهيرة "الحب يسارا"، التي نُشرت في السبعينيات في مجلة "الثقافة"، والتي أثارت جدلا واسعا في الأوساط الثقافية وقتها. العنوان ذاته، والذي يمكن أن يُقرأ على أنه تلميح لقوى اليسار، كان مصدر استياء لدى بعض الأطراف، بل واستفز السلطة آنذاك، ما جعلها نقطة مفصلية في تاريخه الأدبي.

ورغم التحديات والصعوبات التي مر بها، يظل حسب الله يحيى من الأسماء التي ساهمت بشكل رئيسي في تطوير الفكر الأدبي والنقدي، ليس فقط من خلال كتبه، بل من خلال حضوره الفاعل في الندوات والمهرجانات العراقية والعربية والدولية.

وللحديث عن مؤلفاته، فقد قدم حسب الله يحيى للمكتبة الأدبية أكثر من أربعين كتابا، منذ أن بدأ مشواره الإبداعي مبكرا مع مجموعته القصصية الأولى "الغضب" التي صدرت عام ١٩٦٧، لتغطي مجالات متنوعة في الأدب والفن، مثل القصة القصيرة، والمسرح، والفكر، والتشكيل. وتوالت بعدها إصداراته التي تنوعت موضوعا وأسلوبا، ومن أبرز مؤلفاته: "أربع حكايات موصلية"، "إرهاب: قصص عراقية"، "ثقافة الإرهاب والعولمة: دراسات نقدية"، "وحدائق عارية: قصص قصيرة جدا"، و"كوميديا الكاتب في الزمن الكاذب: قصص". وهواجس: قصص. وحكايات من بلاد ما بين النارين: قصص ومسرحيات. وفي الخطاب المسرحي: رؤى نقدية في المسرح والمسرح المقارن ومسرح الأطفال.

هذه الأعمال، وغيرها، تمثل رحلة فكرية وأدبية غنية تعكس اهتماماته بتقاطع الأدب مع قضايا المجتمع والسياسة والثقافة.

في ختام الجلسة، فتح باب النقاش أمام الحضور الذين أثاروا العديد من الأسئلة والمداخلات القيمة حول تجربة الناقد حسب الله يحيى، مما أضفى مزيدا من الحيوية على هذا اللقاء الثقافي المميز. ثم كرم بمنحه شهادة تقديرية من منظمة اليونسكو، تعبيرا عن تقدير المنظمة لمسيرته الحافلة بالعطاء الفكري والثقافي.

إن الاحتفاء بحسب الله يحيى في هذا السياق هو احتفاء بالإبداع الذي يراهن على التغيير ويحث على التفكير النقدي في مجتمعاتنا. ومن خلال هذا اللقاء، أثبت أن الأدب ليس مجرد كلمات على ورق، بل هو أداة للتأثير والنقد، وتغيير الواقع الاجتماعي والسياسي.

أنجلينا جولي تسعى جاهدةً لمكافحة الشيخوخة!

بعد الإعلان عن جاهزيتها للحب والدخول في علاقة جديدة، يبدو أن النجمة أنجلينا جولي تخطّط للخضوع لمجموعة من الإجراءات التجميلية لمكافحة التجاعيد وعلامات الشيخوخة. وأكد مصدر مقرّب منها في تصريحات لموقع InTouch Weekly أن "أنجلينا كانت دائماً حريصة على حماية بشرتها من الشمس، وقد ساعدها ذلك بالتأكيد في الحفاظ على مظهرها الشاب، ولكن بالطبع حصلت على بعض المساعدة من طبيب الأمراض الجلدية أيضاً".

وأضاف المصدر: "في العام الماضي، قررت أنجلينا أن تجعل العناية الذاتية أولوية حقيقية لأنها أرادت أن تبدو في أفضل حالاتها على مدار العقد المقبل، ولكي تحافظ على كل هذا العمل الشاق على مر السنين، خضعت أيضاً لعدد من علاجات الليزر الجادة لتنعيم ملمس بشرتها وشدّها". واعترف المصدر بأن "النتائج رائعة حتى الآن، لكنها لا تبتعد عن البوتوكس حتى لا يبدو وجهها متجمّداً". ولفت إلى أن روتينها يتضمن أيضاً التغذية، وبالتالي فهي تركز بشكل كبير على نظامها الغذائي، وتحرص على تضمينه الكثير من البروتينات والفواكه والخضروات.

واختتم المصدر بالقول: "لقد بذلت جولي جهوداً كبيرة للحصول على نظام غذائي متوازن حقاً، وقد أتت هذه الجهود ثمارها، فهي تبدو أكثر صحةً مما كانت عليه منذ سنوات".

السبب المذهل لعدم العثور على أي بقايا بشرية في حطام السفينة "تيتانيك"

لطالما كانت السفينة «تيتانيك»، رمز الغرور والمأساة الإنسانية، محطّ دهشة واهتمام لأكثر من ١١٢ عاماً. مع ذلك، الحقيقة أن هذه السفينة الغارقة لم تكن مجرد موضوع لفيلم شهير أو كنز ينتظر مستكشفين في أعماق البحار، بل كانت سفينة حقيقية لقي فيها أكثر من ١٥٠٠ شخص حتفهم.

وإلى ذلك، ورغم أن الخبراء، استخدموا أحدث الغواصات ومعدات التصوير تحت الماء، فإنهم عثروا على آثار مذهلة من الحطام، لم يعثروا أبداً على أي هياكل عظمية أو عظام بشرية.

وفي تصريح لصحيفة «نيويورك تايمز» عام ٢٠١٢، قال المخرج جيمس كاميرون، مخرج الفيلم الشهير الذي أُنتج عام ١٩٩٧: «لم نر أي رفات إطلاقاً. لقد رأينا ملابس. رأينا أزواجاً من الأحذية؛ ما يوحي بقوة أن جثة ما كانت هناك في وقت ما، لكننا لم نرَ أي بقايا بشرية".

ونظراً لأن كاميرون زار واستكشف الحطام نحو ٣٣ مرة (ويقول إنه قضى وقتاً على السفينة أكثر من قبطانها)، فإن عدم مشاهدته أي بقايا بشرية يُعد مؤشراً قوياً على عدم وجودها فعلياً. فلماذا هذا؟ هذا السؤال حيَّر مؤخراً مستخدمي موقع «ريديت»، لكن لحسن الحظ، هناك تفسيرات بسيطة نسبياً:

رغم النقص المعروف في قوارب النجاة على السفينة، فإن كثيراً من الركاب وأفراد الطاقم تمكنوا من ارتداء سترات نجاة؛ ما جعل جثثهم تطفو حتى بعد الوفاة بسبب مياه محيط الأطلسي المتجمدة.

وعندما هبت عاصفة بعد غرق السفينة «التي لا يمكن أن تغرق أبداً»، يُعتقد أن التيارات البحرية جرفتهم بعيداً عن موقع الحطام، وواصلت نقلهم لمسافات أبعد بمرور الأسابيع والأشهر والسنوات.

وأوضح روبرت بالارد، مستكشف أعماق البحار، خلال مقابلة مع مؤسسة «الإذاعة الوطنية العامة» الأميركية (NPR) عام ٢٠٠٩ قائلاً: «المشكلة التي يجب التعامل معها هي أنه في الأعماق التي تتجاوز نحو ٣٠٠٠ قدم (نحو ٩١٤ متراً)، تتجاوز ما يُعرف بعمق تعويض كربونات الكالسيوم» (وهي النقطة التي لا تتراكم عندها كربونات الكالسيوم على قاع البحر، حيث تذوب بسرعة أكبر مما يتم ترسيبها).

عمل نحتي من الإسمنت بكلفة مليارين و400 مليون دينار يثير استياء

تعد منطقة المجموعة الثقافية بالجانب الايسر من الموصل واحدة من اهم المناطق التجارية والتي تمتاز بكثرة حركة السكان فيها فهي تضم محلات تجارية وكذلك تتواجد عندها جامعة الموصل ونفق المجموعة الذي يشهد زحاماً كثيفاً للسيارات عند اوقات الدوام، وبذلك فهو بحاجة ماسة إلى توسعته وتشييد معبر من داخله والغاء التقاطع عنده الذي يعد السبب الرئيسي للزحام،

الموصل / سيف الدين العبيدي

وبدل ذلك قامت بلدية الموصل في تغليف النفق والمجسر الذي عليه بلوحات تعبر عن الحضارة الاشورية لكنها مصنوعة من الاسمنت على ايدي ناحتين اثنين من الموصل وبطريقة عمل تضم الكثير من الاخطاء الفنية بحكم المختصين في مجال النحت، وبتكلفة مليارين و ٤٠٠ مليون دينار، حيث واجه العمل انتقادات لاذعة من المختصين والشارع الموصلي على المبلغ الضخم، وإمكانية استثماره في تنفيذ مشاريع اخرى اكثر فائدة مثل المستشفيات والمدارس او توسعة الطرق.

اقدم نحاتي نينوى طلال صفاوي يقول بحديثه لـ(المدى)، انه كان من المفترض على الجهة المسؤولة عن العمل ان تقيم مسابقة على مستوى نحاتي العراق وتجلب افضل النحاتين سواء من نينوى او بغداد او البصرة، وبعد تقديم الاعمال على الورق يتبين من يستحق.

واضاف ان المكان الذي اقيم فيه العمل غير مناسب وكان يجب ان يقام في موقع يجعل من المرء يشاهد المجسمات بوضوح، مثل بانوراما نصب الحرية لجواد سليم الذي أصبح عملا يتباهى العراقيون به امام العالم.

وبين ان الاعمال الفنية للدولة الاشورية هي في منتهى التشريح والدقة والإخراج وما نفذ لا يتوافق مع القيمة التاريخية لها، وان هذه الجداريات ينقصها التشريح وكذلك نوع المواد المستخدمة سيئة جداً، واقترح على الناس ان يعرضوا العمل على كبار النحاتين من العراق وليروا ماذا سيقولون.

واضاف "تكاليف العمل مليارين و ٤٠٠ مليون هذا رقم كبير جداً، ولو كان الامر بيدي لنفذتها من معدن البرونز الصيني وتكفيني ٤٠٠ مليون فقط وستبقى لمدى الحياة وانا مسؤول عن كلامي، لكن يبدو ان العمل نفذ لغرض أمور اخرى والغاية ليست فنية بحتة".

واكد صفاوي انه من المفترض ان يصمم الموصليون اعمال فنية عن ما تعرضت له ام الربيعين من دمار، لكي يعلم الجيل الحالي والقادم ما مرت به المدينة، وليس تنفيذ اعمال اشورية مضى عليها ٥ الاف سنة وهي موجودة في الاصل سواء هنا أو في متاحف دول العالم لغاية الان مثل الثور المجنح وغيره.

تطبيق "ذكي" لتحسين الصحة النفسية والرضا عن الحياة

أطلق باحثون في مركز بحوث علوم الأعصاب وجامعة نيو ساوث ويلز، في أستراليا، تطبيقاً جديداً للهواتف الذكية، يهدف إلى تعزيز الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى البالغين. وأوضح الباحثون في النتائج التي نشرت الاثنين، على موقع جامعة نيو ساوث ويلز. أن التطبيق يعتمد على أحدث ما توصل إليه علم الأعصاب، ويقدّم نهجاً شخصياً مصمماً خصيصاً لتحسين جودة الحياة النفسية.

ويعد تحسين الصحة النفسية من الركائز الأساسية لتحقيق جودة الحياة والرفاهية العامة، فهو لا ينعكس فقط على المشاعر والسلوك؛ بل يؤثر أيضاً على القدرات المعرفية، والعلاقات الاجتماعية، والإنتاجية في العمل. وتساعد الصحة النفسية الجيدة الأفراد على التعامل مع ضغوط الحياة اليومية، واتخاذ قرارات أفضل، والتكيُّف مع التحديات، كما ترتبط بانخفاض معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة.

ويعتمد التطبيق على مقياس علمي يقيس جوانب الرفاهية الذاتية، مثل الرضا عن الحياة، والمشاعر الإيجابية، إلى جانب الرفاهية النفسية، مثل تقدير الذات، وتحقيق الإنجازات، والشعور بالكفاءة الذاتية. ويقدّم التطبيق برنامجاً شخصياً يمتد لأربعة أسابيع، يتضمن مجموعة من الأنشطة المستندة إلى مفاهيم نفسية مثبتة، مثل التأمل، واليقظة الذهنية، والرحمة الذاتية، وتحديد الأهداف. وتُخصَّص هذه الأنشطة وفقاً لاحتياجات كل مستخدم، بناءً على نتائج المقياس العلمي الذي ثبت ارتباطه بوظائف الدماغ، والعوامل الوراثية، والأداء المعرفي، ومؤشرات الصحة الجسدية.

ويُجري الفريق حالياً تجربة سريرية تمتد ١٢ أسبوعاً لاختبار فعالية التطبيق في تعزيز الرفاهية النفسية والمرونة لدى البالغين، بمشاركة أكثر من ٥٠٠ شخص من عامة المجتمع. ويُتاح للمشاركين استخدام التطبيق مجاناً، مقابل التزام يومي لا يتجاوز ١٠ دقائق فقط.

العمود الثامن

▪ علي حسين

انتخبوا ائتلاف "لولانا" !!

كلما قال سياسي عراقي "أنا منقذكم من الضياع" اضحك.فهناك ساسة ومسؤولون يريدون التأكيد لأنفسهم، ولمن يسمعهم أنه "لولاهم" لانهار العراق".

نسمع خطب المرشحين للانتخابات القادمة وندرك جيدا كيف تتحول السياسة الى كوميديا سوداء..

فعندما يعتقد البعض ان هدر مليارات الدولارات في مشاريع وهمية، وغياب الخدمات الاساسية، واصابة الامن والامان بمرض الهشاشة، والازمات السياسية التي تهدد استقرار البلاد ووحدتها، إنها منجزات ساهمت في تجنب البلاد الانهيار.. هذه هي الدولة التي يروج لها البعض، وهذا هو ائتلافها "لولانا" الذي عشنا معه سنين عسل لم ينته مذاقها حتى هذه اللحظة، وهذا هو الائتلاف الذي لا يزال قادته يعتقدون أننا نعيش محنة دائمة ونحتاج الى منقذ، وهو مفهوم للحكم يصر على ارتداء معطف وقبعة "القائد الضرورة".

ائتلاف "لولانا" مصر على إنتاج مسؤولين بلا دولة مؤسسات.. وهي الفكرة التي تقول إن هناك مجموعة قليلة فقط من المسؤولين والساسة هم وحدهم الذين يعرفون كيف تقاد سفينة البلاد وسط بحر هائج من الأزمات والمحن، ائتلاف "لولانا" يصر على أن يبقي العراقيين أسرى لتربية ممنهجة ترى الحاكم "منقذا" والخروج على تعاليمه معصية، وعدم تنفيذ أوامره جريمة، ومخالفة "قبضته" نكرانا للجميل.. ساسة لا يزالون يصرون على ان الشعب مجرد قطعان تنتظر أن ترمى إليها الفتات من وراء الأسوار.

مثل ملايين العراقيين لا أملك أن امنع أي سياسي من أن يترشح لانتخابات مجالس المحافظات، مادامت الديمقراطية منحته هذا الحق، ولكن في معظم دول العالم نجد أن العديد من الساسة يمارسون فضيلة مراجعة النفس والاعتراف بالخطأ والذي يشكل اليوم جزءاً من نسيج الحكومات المتحضرة، وتاريخ الاعتذارات مليء بالمواقف الصعبة لعدد كبير من المسؤولين في الغرب وهم يخرجون للناس يقدمون اعتذاراتهم، ومعها خطاب الاستقالة بسبب أفعال أضرت بالمصلحة العامة.

كنت أتمنى لو سأل السادة المرشحون: ما الذي تحقق في الدورة السابقة للبرلمان ، هل يعيش ابناء العراق جميعا متساوين بالحقوق والواجبات؟ ، هل بنينا دولة مدنية لا تميز بين المواطنين؟ .

لماذا ينسى الذين أعدوا المسرح للمسؤول الفاشل، كل المآسي التي مرت بها البلاد، ام ان مسرح الانتصارات والخطب الثورية ومحاولة صنع "المنقذ" لا يعترف بالمآسي والكوارث التي تعيشها الناس كل يوم، لماذا بعد اكثر من عشرين سنة من التغيير لا يزال البعض يرى أن الكذب ذكاء سياسي يجب استغلاله الى أقصى حد؟

لماذا يصر البعض على ان الناس عمي لا يرون، وإنهم وإنهم فقدوا نعمة الرؤية فأوكلوا المهمة الى رجال أشداء في ائتلاف "لولا".

لماذا لا يريد البعض ان يفهم أن الناس تغيرت، وان عيونها مفتوحة على سعتها، وأنها تصر على ان تكون شاهدا ومشاركا، لا متفرجا أو منتظرا لروايات هواة "السياسة".